

الكويت

Al Kawthar

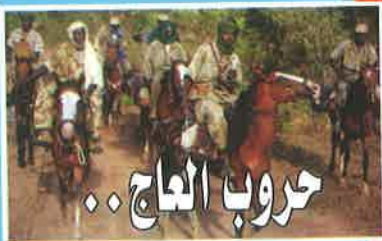
العدد ١٢٩ - السنة الحادية عشرة • رجب - شعبان ١٤٣١ هـ • يوليو ٢٠١٠ م



رئيس التحرير يكتب عن
المستهزئين بالإسلام
الذين يتحولون إلى دعاة



قبيلة
النيوروبا
هل أصلها من مكة؟



حروب العاج ..

الفرصة الأخيرة لبقاء الأفيال



تروجلودايت
قرية الكهوف في إيران

العار والملحة ..
في ثقافة المغاربة

أسقف ألماني: الكنيسة تنهار

الادارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبد العزيز
ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١
ت: ٨٣١٩٩٩٩ - ٣-٩٦٦+
ف: ٨٣١٧٧٩٩ - ٣-٩٦٦+
الرقم المجاني: ٨٠٠ ٣٠ ٤٣٣١١

info@alzahrani.com.sa
www.alzahrani.com.sa

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني و شركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies

فروعنا في المملكة :

الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية و الكهربائية والأدوات الصحية

DOSEL

أجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ اعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر السعويديه للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع

الافتتاحية

قافلة الحرية

لم تعد ثمة جدوى من القول أن الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين أصبح فوق القوانين الدولية والإنسانية، فهذا كلام مفروغ منه منذ أن ثبت البريطانيون هذا الكيان في هذه البقعة من الكرة الأرضية التي ابتليت بعداء الغرب ومخططاته الدائمة ضد شعوبها منذ أن وطأ الصليبيون أرضها، ولكن ما فعله الصهاينة في عملية القرصنة التي قتل فيها حوالي تسعة أشخاص وأصيب العشرات من الناشطين الحقوقيين العزل الذين كانوا يحملون مساعدات إنسانية إلى أهالي غزة المحاصرين، فاق كل ما يمكن أن يتصوره العقل البشري، من جبروت واستهانة بأرواح البشر، بل فاق الفجر عينه!

لقد فعل الصهاينة ما لم يفعله أي جبار شقي منحط أو وضيع من قبل، فعلوا ما لم يفعله أي شعب همجي، حتى في العصور البدائية أو العصور المظلمة التي كان الإنسان فيها يأكل أخاه الإنسان.

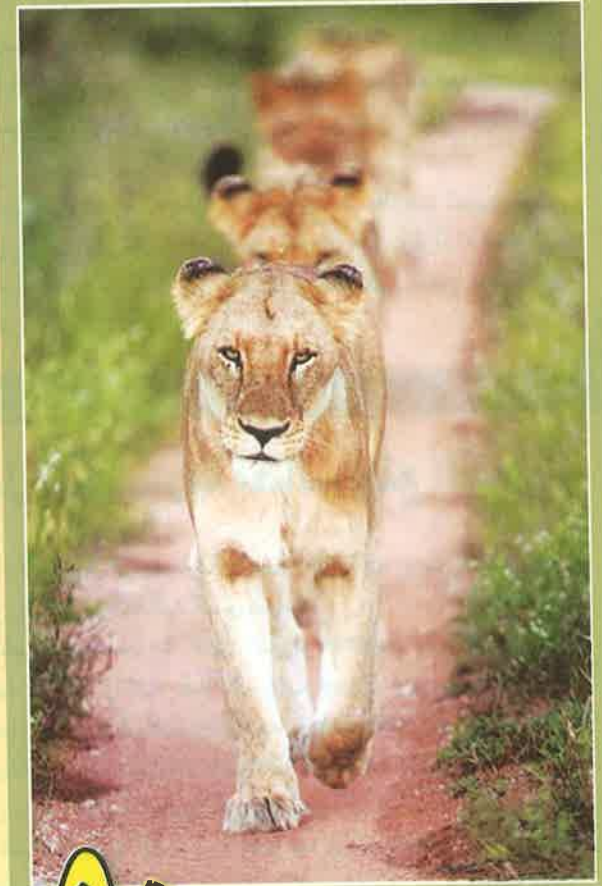
لقد أثبتت هذه الغطرسة أن الصهاينة لا يقيمون وزناً لأي قيم إنسانية، ولا لأي كان في المجتمع الدولي، ولم يكن ليتحقق لهم ذلك لولا تلك المساندة العمياء التي تخصصهم بها أميركا والغرب، ولولا ذلك الغطاء غير المحدود لأعمالهم الإرهابية! في ظل التخاذل العربي الذي لا مثيل له في التاريخ! نعم لقد ركن العرب إلى الدعة والخوف والخنوع، وأصبحوا صورة طبق الأصل من واقع طوائف الأندلس، حينما كانت كل طائفة تحاول أن تنجو بنفسها، وبدلاً من أن يتماسكوا جميعاً ويتوحدوا في وجه عدوهم، أصبح كل طرف منهم يداهنه ويتقرب إليه، حتى أوقعهم جميعاً فيما هم فيه اليوم.

لم يبق للعرب إلا أن يستيقظوا من سباتهم الذي طال، ويضعوا أيديهم في أيدي غيرهم من المسلمين، إذا كانوا يحسون في أنفسهم ضعفاً، فالشعوب الإسلامية تمتد يدها لهم، وما قافلة أسطول الحرية التي قادها المسلمون الأتراك وكان أكثر الشهداء الذين سقطوا في هذه المذبحة منهم، إلا دليل على ذلك.



٤٨

أدوات الموت وصناعه



٥٥

صور من إفريقيا



طرد منقبة من فصل دراسي في كندا

ذكرت صحيفة «لابرس» الكندية أن طالبة منقبة من أصل مصري حاصلة على إقامة دائمة في كندا، طردت من حصة اللغة الفرنسية المخصصة للمهاجرين في معهد «سان لوران» بمدينة «مونتريل» لرفضها خلع نقابها بدعوى وجود رجال في قاعة الدراسة.

وقد حاولت المعلمة وإدارة المعهد قبل قرار طردها إرضاء طالبة بتخصيص مقعد لها في آخر قاعة الدراسة، غير أن هذه الأخيرة جلست في المكان الذي خصص لها جلوساً معاكساً لاتجاه جلوس بقية الطلاب والطالبات مولية ظهرها للجميع، الأمر الذي أدى إلى توتر علاقة الطلاب بالمعلمة في جو غير تربوي، فجاء قرار طردها على يد وزارة الهجرة في «كيبك». وتقدمت طالبة بشكوى في الموضوع لدى لجنة حقوق الإنسان.

متطرفون

يدنسون مسجداً

في هولندا

دنس متطرفون مسجد حي سيلفريد في مدينة جرونينجن بشمال هولندا بالدماء وأحشاء حيوانات ورأس خنزير بري، وفقاً للشرطة الهولندية.

أما «فرانك دي فريس» نائب عمدة المدينة فقد عبر عن استيائه من هذا العمل غير الحضاري قائلاً: «إننا نشعر بقلق عميق، لأن مثل هذه الأفعال لم تكن معروفة حتى الآن في جرونينجن، وهذا لا يمكن التعبير عنه إلا بالسخط والرعب معاً لأنه تصرف غير مقبول في مدينتنا، ونحن نقدّم دعمنا المباشر لإدارة المسجد».

وطرد طالبة من مدرستها في إسبانيا بسبب حجابها

أعربت جمعية العمال المهاجرين المغاربة في إسبانيا عن أسفها لطرد طالبة بالثانوية العامة بمنطقة مدريد لارتدائها الحجاب، في خرق واضح للدستور الإسباني الذي يكفل حرية العقيدة والتدين والعبادة للجميع دون قيد أو شرط. وقال رئيس الجمعية كمال رمواني لفرانس برس: «منذ عدة أسابيع لم تتمكن نجوى ملحّة من التوجّه إلى الفصل في الثانوية، وهذا انتهاك لحقها الأساسي في التربية الذي يضمنه الدستور الإسباني ويعلو على قانون الثانوية الداخلي».

وكانت مديرة مدرسة كاميلو خوسيه سيلا الإسبانية قد طردت نجوى وهي إسبانية من أصل مغربي في شهر أبريل الماضي بعد أن قرّرت ارتداء الحجاب. وزعمت مديرة المدرسة أن البند ٣٢ من القانون الداخلي يمنع «استعمال القبعات وأي لباس آخر يغطي الرأس».

إجبار ٣ مسلمات

في تايوان على

أكل لحم الخنزير

ذكرت مصادر حقوقية تايوانية أن ثلاث مسلمات إندونيسيات أجبرن على تناول لحم الخنزير من قبل مشغلهن الذي هددهن بالعقاب في حال الرفض. ويتعلق الأمر بـ «شانج وان لن» صاحب أحد المصانع في ضواحي العاصمة تايبيه الذي أدانته النيابة العامة لارتكابه هذا الفعل. واتهمته بتهديد هؤلاء العاملات بخصم جزء من رواتبهن إذا لم يتناولن لحم الخنزير الذي يرى أنه «يعطيهم الطاقة اللازمة للعمل» حسب ادعائه.

وزيرة العدل السويسرية تطالب بمنع النقاب

طالبت وزيرة العدل والشرطة السويسرية فيدمر شلومف، بمنع النقاب في الأماكن العامة، بدعوى احترام التقاليد السويسرية.

وبحسب صحيفة «الشروق» المصرية، علّلت الوزيرة مطلبها بقولها: إن «هذا المنع ليس له خلفية دينية ولكنه جاء لأسباب أمنية، وأن على كل فرد احترام أعراف المجتمع الذي يعيش فيه وتقاليدده، ولذلك فإنه من الصعب جدا الحديث إلى شخص يخفي وجهه ورأسه كلية كما في حالة النقاب».

وكانت أحزاب اليمين وجماعات متشددة في سويسرا، قد طالبت بحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة بقوة التشريع، وهو ما يرفضه مفكرون ورجال أحزاب يؤكدون أن الملابس حرية شخصية، ولا يجوز منعه أو السماح به بقوة التشريع.



طلبات الإفلاس تبلغ أعلى معدلاتها في أميركا

استأنفت طلبات إشهار الإفلاس الأميركية صعودها في الربع الأول من العام الجاري، لتعادل تقريبا أعلى مستوى لها منذ ٢٠٠٥ مع استمرار تعرض المستهلكين للضغوط جراء ارتفاع البطالة ومشكلات سوق الإسكان.

وأظهرت بيانات أصدرها المكتب الإداري للمحاكم الأميركية، أن عدد طلبات إشهار الإفلاس بلغ ٣٨٨ ألفا و١٤٨ ألفا طلبا في الفترة الممتدة من يناير إلى مارس بزيادة ١٧٪ مقارنة بعدد ٣٣٠ ألفا و٣٩٤ قبل عام. وازدادت طلبات الأفراد بنسبة ١٨٪ لتبلغ ٣٧٣ ألفا و٥٤١، في حين ازدادت طلبات الشركات بنسبة ٢٪ لتبلغ ١٤ ألفا و٦٠٧.

كما أفادت البيانات الحكومية أن الطلبات قد ارتفعت بنسبة ٤٪ قياسا إلى الربع الأخير من العام الماضي. وكانت تلك الفترة قد شهدت أول تراجع على أساس فصلي في الطلبات منذ عام ٢٠٠٦.

وعلى مدى ١٢ شهرا حتى ٣١ مارس ازدادت الطلبات بنسبة ٢٧٪ عن العام السابق مسجلة ١,٥٣ مليون وهو أعلى مستوى منذ ٢٠٠٦. ويتوقع بعض المحللين استمرار الرقم فوق (١,٥) مليون ونصف مليون في الفترات القادمة.

رئيس تحرير الصحيفة الدانماركية المسيئة السابق يعترف بتجسسه لصالح إسرائيل

اعترف «هربرت بونديك» رئيس التحرير السابق لصحيفة «بوليتيكن» الدانماركية التي أساءت في وقت سابق للرسول الكريم محمد ﷺ، أنه استغل في شبابه عمله الصحفي للتجسس لحساب الكيان الصهيوني قائلا: «لقد سافرت إلى إفريقيا، وتحت ستار عملي الصحفي كنت أرسل تقارير إلى سفارات إسرائيل فهل هذا عمل تجسس؟ نعم... لكن أين هي الحدود الفاصلة بين التجسس والعمل الصحفي؟»، وقد أقر بأنه عمل جاسوسا طيلة عشر سنوات ظانا أن عليه كيهودي التزامات تجاه إسرائيل»، على حد زعمه.

من جهة أخرى، اعتذرت صحيفة «بوليتيكن» الدانماركية عن إساءتها للمسلمين نتيجة إعادة نشر الرسوم الكرتونية التي أظهرت الرسول الكريم محمد ﷺ يرتدي عمامة على شكل قبلة.

زعيم طائفة «إسرائيلية» متزوج ٢١ امرأة

اتهم زعيم طائفة دينية «إسرائيلية» يدعى جويل راتزون البالغ من عمره ٦٠ عاما بارتكاب جرائم جنسية وممارسة الرق بعد تأكيد ممثلي الادعاء أنه متزوج بإحدى وعشرين امرأة. غير أنه نفى هذه الاتهامات.

وطبقا للاتهامات الموجهة إليه، فإن راتزون الذي يعني اسمه الأول «المخلص» قد أنجب ٣٨ طفلا من زوجاته في منازل مختلفة في أنحاء تل أبيب.

وتضمنت الاتهامات أن النساء اللاتي خضعن لسيطرته كن ينظرن إليه على أنه يستطيع فعل أي شيء، ويمتلك قوى الشفاء والتدمير.

ومن بين الاتهامات الكثيرة خطورة والتي تتضمن الاغتصاب والاحتيال أن راتزون يشبهه في أنه أنجب أطفالا من بعض بناته.

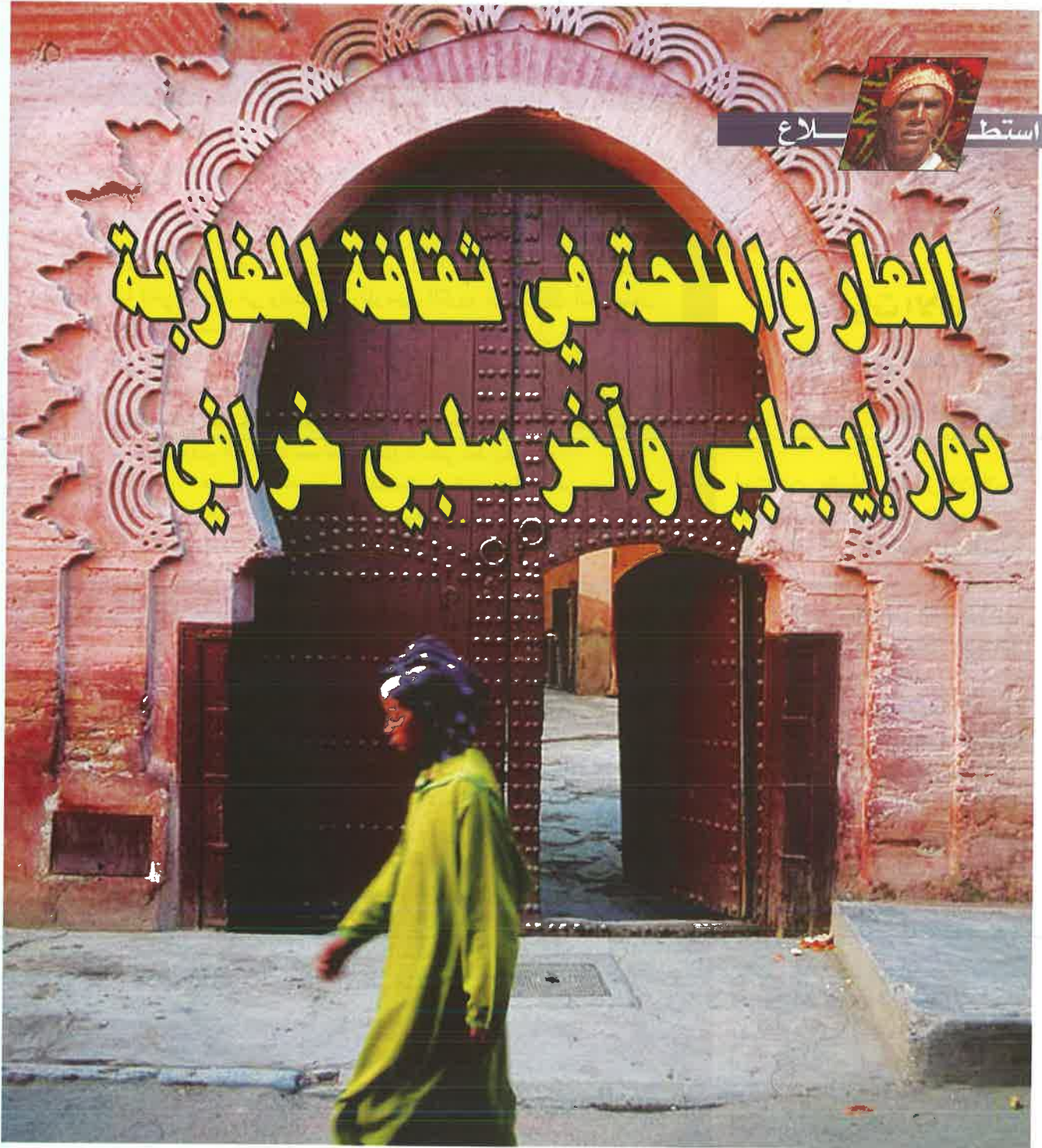
انطلاق حملة لتطعيم ٨٥ مليون طفل ضد الشلل يافريقيا

أطلقت منظمة الصحة العالمية أكبر حملة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال في وسط إفريقيا وغربها لفائدة ٨٥ مليون طفل في ١٩ دولة من دولها بهدف مكافحة هذا المرض الذي بدأ ينتشر من جديد منذ عام.

ويقول «رود كورتيس»، المتحدث باسم مبادرة منظمة الصحة العالمية لاستئصال شلل الأطفال: «إن بعض الدول تفتقر إلى المهارات والخبرة اللازمتين للتعامل مع هذا المرض، الذي ظهر في نيجيريا عام ٢٠٠٨، وانتشر في موجتين مميزتين. الأولى قد تراجعت، إذ نرى أن الدول المجاورة لنيجيريا لم تظهر فيها أي حالات جديدة لأكثر من ستة أشهر».



الغار والملحة في ثقافة المغاربة دور إيجابي وآخر سلبي خرافي



وعندما يدور الحديث بين الناس في مكان ما عن المغرب، فلا بد أن يستحوذ جمال الطبيعة في هذا البلد على الجانب الأكبر من موضوع ذاك الحديث. ويكمن سر جمال تلك الطبيعة الذي ينفذ عبر العيون والأذان ليقع في أعماق النفوس فيملؤها نشوة وبهجة وسرورا، بكل بساطة في تنوع مظاهرها من جبال وهضاب ورواب وسهول منبسطة ووديان وأنهار وشواطئ صخرية ورملية وواحات

يعد المغرب، من جميع النواحي بلداً من طراز فريد، فهو يقع في رأس قمة شمال غرب القارة الإفريقية وتفصله عن بقية أجزاء القارة الصحراء الكبرى. ومن الناحية الجغرافية، يعد مناخه وكذلك تاريخه أقرب إلى البحر الأبيض المتوسط منه إلى مناخ وتاريخ بقية أجزاء القارة الإفريقية. ولهذا السبب، عادة ما يصاب الزائر إلى هذا البلد بالدهشة والاستغراب والمشاعر الغريبة بأنه لم يعثر على أية مظاهر إفريقية في المغرب. أما شماله، فيتميز بالشواطئ الجميلة، والأراضي المرتفعة ذات المروج الخضراء، والوديان العميقة، والمدن التاريخية القديمة التي يفوح منها عبق التاريخ والحضارات السابقة التي تعطيك انطباعاتاً مختلفاً تماماً.



فنّانة مريّة

TOLL FREE NO: 800 305 7777
www.alwalimah.com

مؤسسة البصر الخيرية العالمية



لَعْيُونِ تَبْصِرِ الْأَمَلِ



ساعدوهم ليقرأوا...
ساعدوهم ليعملوا...
بل ساعدوهم ليبصروا...

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(01-11761539-102)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



أهوار العراق كما تبدو
قبل تجفيفها



ملوك إحدى قبائل غرب إفريقيا في الخمسينات



فندق سي سايد
في نيوجيرسي الأميركية سنة ١٩٠٥

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - أبوظبي)
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalataalkwathar@hotmail.com
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

العار والملحة
في المغرب



محتويات العدد

- متطرفون يدنسون مسجداً في هولندا..... ٦
- أعلى معدل لطلبات الإفلاس في أميركا..... ٧
- حملات صحية في تنزانيا..... ١٤
- قبيلة اليوروبا..... ١٦
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- تنصير وأديان..... ٣٤
- حروب العاج..... ٣٦
- قرية الكهوف في إيران..... ٤٢
- قصة نجاح مخترع الهوتميل..... ٥٤
- تهويد القدس.. كتاب..... ٥٦
- المستقبل للإسلام.. مقال..... ٥٧
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- بيئة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

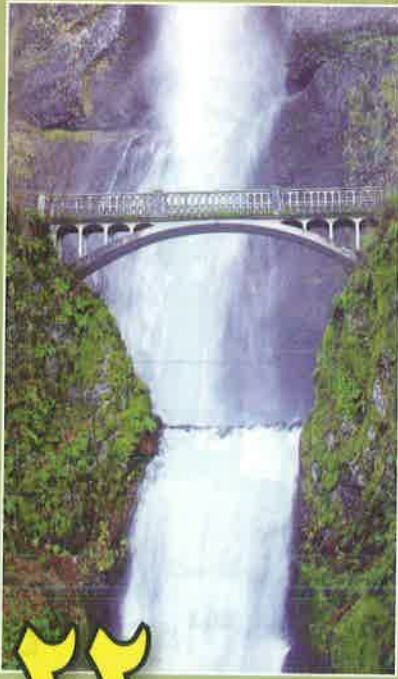
الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠



٢٢

الشلالات مشاهد
طبيعية تجذب السائحين

سدِيم Sadeem



معارض الشاي المطهر

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان - البحرين
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN - BAHRAIN
E-mail: info@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



● لا تزال قوافل الابل في الصحراء المغربية من وسائل التجارة

جبال الأطلس الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي تخترق قلب البلد من شماله إلى بوابة جنوبه ما يلائم رغبتك المنشودة..

وأما إذا كنت من محبي التنزه الصحراوي، فشد الرحال جنوباً لتلج عالماً آخر من واحات جميلة على امتداد وادي دزعة، تكسوها المروج الخضراء، وتحيط بها أسوار من أشجار النخيل الباسقة المثمرة، ترعى بين جنباتها قطعان من الإبل والغنم والمعز والأبقار. وتطل عليها مدن صغيرة أو أرياف بنيت بيوتها بالحجارة.. ناهيك

وصحار مترامية، وجميعها تحت سماء صافية زرقنتها ربيعاً وصيفاً، ملبدة بطلائع السحب والغيوم خريفاً وشتاء.. لتشكل هذه المظاهر مجتمعة لوحة ربانية يأخذ تناسقها العجيب بألباب الناظرين إليها.. فإذا كنت من هواة السباحة وركوب البحار، فلك في رمال الشواطئ الذهبية الناعمة الملاذ الآمن المنعش.. وإن كنت من عشاق الجبال استمتعاً بمظاهر الحياة فيها، أو اختباراً لقوة بدنك بتسلقها، أو ممارسة لرياضة التزحلق على الثلوج والجليد، ففي سلسلة



● من المنتجات التقليدية



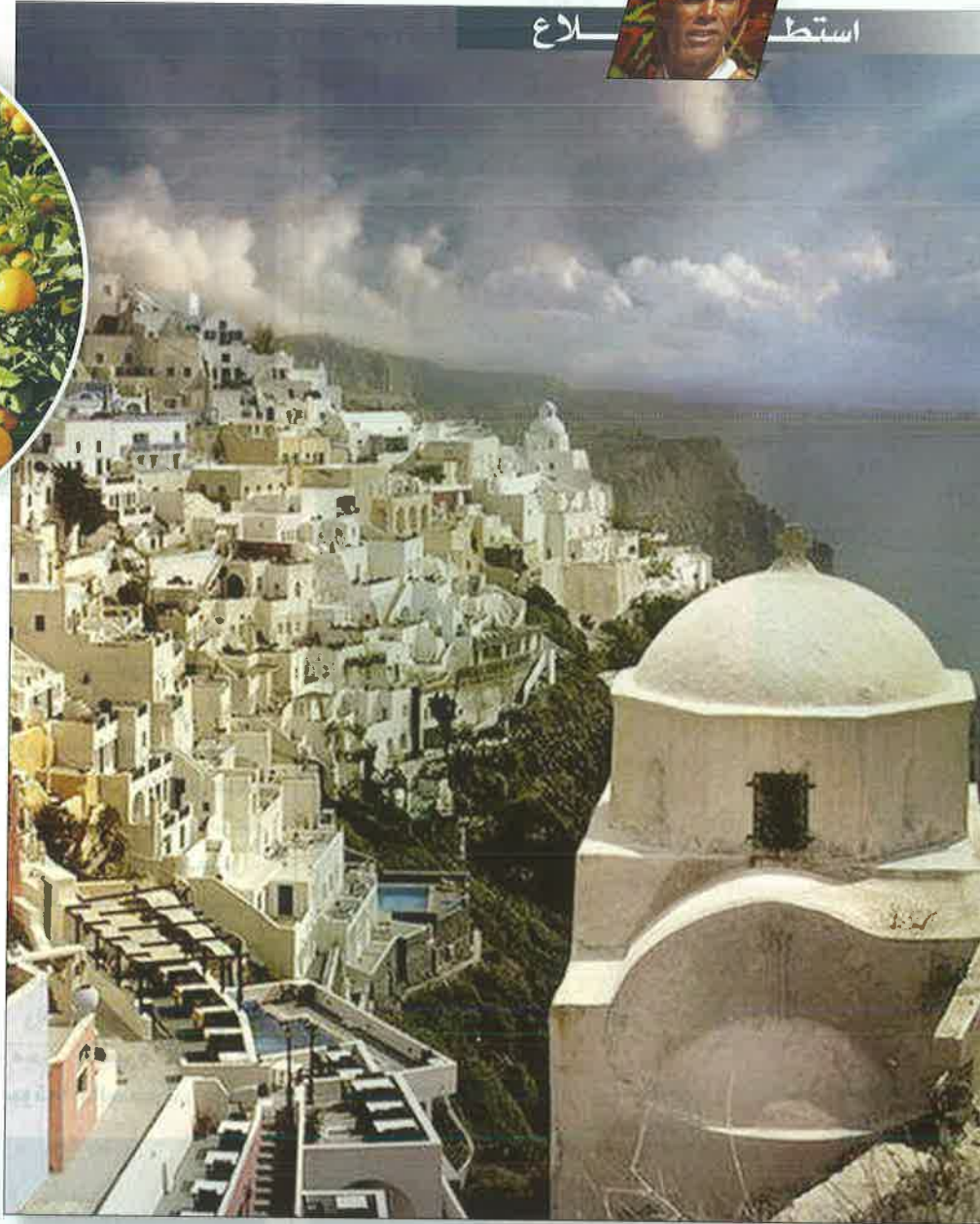
استطاع



عن معالم طبيعية أخرى تفاجأ بها
هنا وهناك في كل مكان لا يتسع المقام
لوصف جمالها وأثره في القلوب..

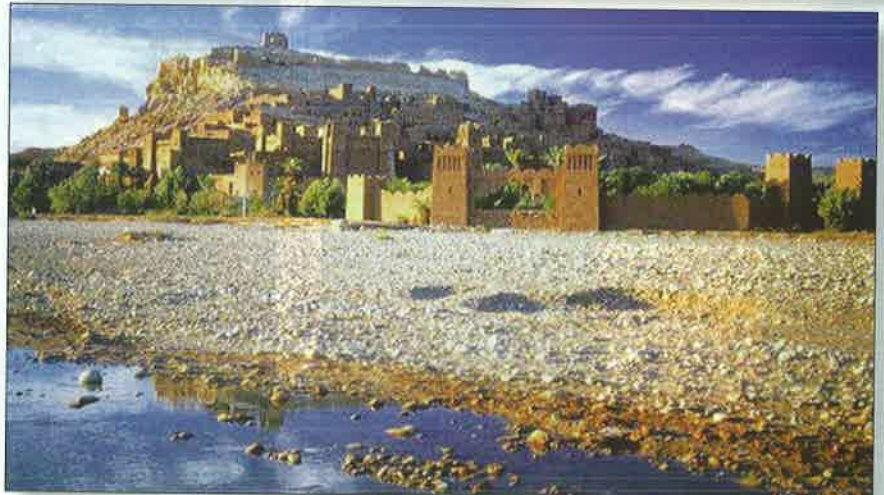
«العار» و«الملحة» و«الطعام» في ثقافة المغاربة

يشهد التاريخ بالدور الديني الكبير
الذي لعبه المغرب في فتح بلاد الأندلس
وإرساء قواعد الإسلام فيها، بل في
الجيوب الأوروبية الجنوبية التي أظلمت
الإسلام بظلاله الوارفة.. وأسهم مساهمة
كبيرة في بناء حضارة إسلامية في هذه
الرقعة من العالم، وفي نشر الإسلام
الصحيح المتمثل في مذهب أهل السنة
والجماعة، ومحاربة المذاهب الضالة
المنحرفة باستئصالها تماماً من
جذورها كما هي حال مذهب العبيديين
الذين نشروا البدع والخرافات ومظاهر



■ المغرب بلاد جميلة إلى الشمال
الحضري وجنوب الصحراوي
ومناخه المعتدل

■ بعض السياسيين
يستخدمون «طقس»
العار فيه تحقيق مآربهم
والوصول إلى البرلمان
والمجالس البلدية

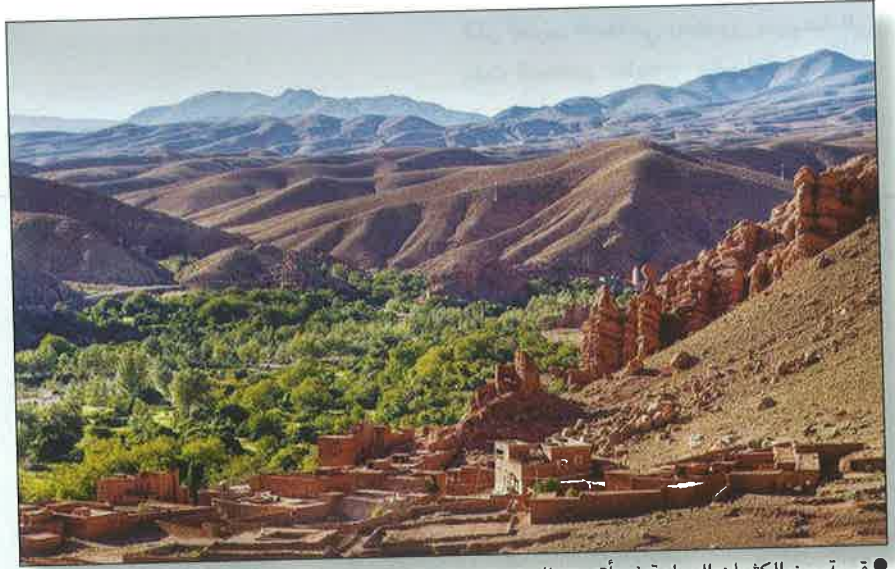


● إحدى الواحات الواقعة في جنوب البلد

الشعوذة وربطوها بالدين.. وبذلك تجذر الدين النقي في نفوس المغاربة قاطبة، وانبتت حياتهم الدينية والدينيوية على كتاب الله، وسنة نبيه الكريم - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

غير أن هذا العمق الديني الذي تميزت به حياة المغاربة تشوبه أحياناً في بعض الأوساط الشعبية التي تنتشر فيها الأمية والجهل بحقائق الدين، بعض المعتقدات والعادات التي اكتسبت عند بعضهم صبغة القدسية والواجب الديني ولقد لعب اليهود منذ قرون عديدة دوراً خطيراً في تعميق هذه العادات والمعتقدات في الثقافة الشعبية، وجاء دور الاحتلال الفرنسي ليزيدها ثباتاً ورسوخاً باستخدام القوة العسكرية، ونشر الثقافة الغربية، ومحاربة الثقافة العربية الإسلامية بمحاصرة منابعها ومحاولته تجفيفها ومن هذه العادات والمعتقدات ما يعرف باسم «العار».

يعد هذا الطقس ضرباً من ضروب الشفاعة، وصفته أنه إذا اعتدى شخص على شخص آخر بالضرب أو الجرح أو القتل أو الاعتداء على حق من حقوقه المدنية أو غير ذلك مما يوجب العقوبة،



● قرية بين الكتبان الرملية في أقصى الجنوب



● من المآثر التاريخية





فإن أقارب المعتدي يذهبون بذبيحة إلى بيت المعتدي عليه - والعادة أن تكون خروفاً أو عجلاً أو جملأ حسب الجريمة المرتكبة - فيذبحونها أمام عتبة بيته دلالة على ما يعرف «برمي العار» من أجل أن يعفو المجني عليه، ويتنازل عن حقه في متابعة الجاني قضائياً. ويعتقد بعض الناس أن هذا «العار» إذا لم يستجب له المعتدي عليه ويتنازل عن المطالبة بحقه، فقد «يخرج فيه» أي يصيبه شر في بدنه أو ولده أو ماله. وبذلك ينشأ عنه إحساس بالخوف من رد فعل القدر إذا لم يراع الدم الذي أسيل أمام عتبة بيته!

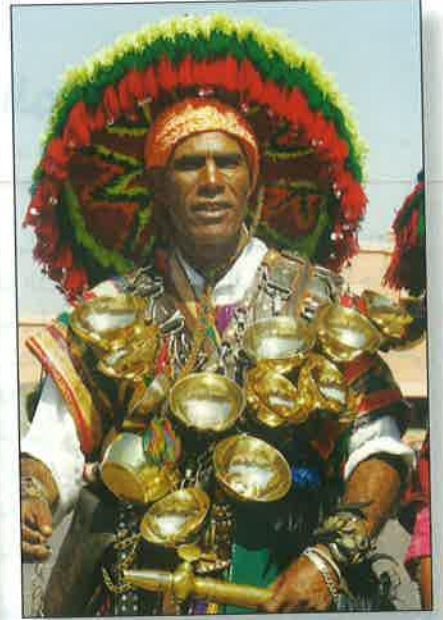
تاريخه وتأثيره الاجتماعي

عرفت هذا «العار» بعض القبائل المغربية منذ زمن بعيد، إذ كان يؤدي حتى وظائف سياسية أحياناً، ويلعب دوراً في حل الخلافات السياسية والاجتماعية حتى على المستوى الوطني عبر العلاقة مع السلطة المركزية، إذ جاء في بعض المصادر التاريخية أن بعض القبائل المتمردة أو المتخلفة عن دفع الضرائب لجأت إلى مقر السلطان وتشفعت لديه «بالعار» وذبح الذبائح أمام أبواب قصره. والعادة أن يستجيب السلطان لهذا «العار» فيأمر بوقف العقوبات، وإسقاط المستحقات





● من الوجوه الأمازيغية



● «الجراب» أو السقاء الذي يبيع الماء البارد في القرية



● جانب من ساحة جامع الفناء الشعبية



● طراز من فن العمارة المغربية القديمة

التي تأخذ حكم «العار» من حيث تأثيرها الغيبي ما يعرف «بالطعام» و«الملح» التي يشترك فيها الناس فيذكر بعضهم بعضها بها في حال الخلافات والمنازعات وغيرها.. وهذه أيضاً من الوسائل التي يستغلها المترشحون للفوز بأكبر عدد ممكن من أصوات الجهلة بحقائق الدين.

والاجتماعية التي ينطوي عليها مفهوم «العار» فطفقوا يوظفونه في حملاتهم الانتخابية لضمان أصوات الناخبين الذين يؤمنون بخطورة مخالفته، ولذلك يذبحون الذبائح في الأحياء والدروب والأزقة والأسواق باسم «العار».

ومن المعتقدات أو التقاليد الأخرى

المتأخرة من باب الاطمئنان إلى قوة هذا الطقس التي يمكن أن تكون سبباً في دمار السلطان وعرشه».

«العار» والحملات الانتخابية

لقد استوعب بعض المترشحين إلى الانتخابات الجماعية (البلدية) والبرلمانية «الدلالات الثقافية

أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر

عاجت العشرات من المرضى حملات صحية إلى خمس مناطق تنزانية

أيضاً، فقد استفاد منها ٢٤١ مريضاً من الذكور والإناث. واستفاد من الحملة الثالثة التي توجهت إلى منطقة تنجانيقا أكثر من ٢٢٠ مريضاً ذكورا وإناثا. كما عالج أطباء حملة كيجنقاني نحو ٢٣٦ مريضاً وهي منطقة معظم سكانها من المسلمين كذلك. وبلغ عدد المستفيدين من الحملة التي توجهت إلى منطقة منيانجاني ٢٤٩ مريضاً. وتضم هذه المنطقة مجموعة من الأحياء العشوائية التي يسكنها فقراء المسلمين من الذين يعملون في المهن والوظائف الدنيا.

نظم مكتب جمعية العون المباشر في تنزانيا عدداً من الحملات الصحية إلى عدد من المناطق، إذ كانت الحملة الأولى إلى منطقة بونغوي التي تبعد حوالي عشرين كيلو مترا عن مدينة تانغا ومعظم سكانها من المسلمين. وقد تألف فريق هذه الحملة مثل بقية الحملات الأخرى من طبيب وطبيبة وممرضة وفني معمل وصيدلانية فضلاً عن الكادر الإداري. وقد استفاد منها في هذه المنطقة ١١٧ مريضاً من الذكور والإناث. أما حملة منطقة كسيماتوي ومعظم أهلها من المسلمين



حملة تنجانيقا



حملة بونغوي



المستفيدون من حملة تنجانيقا



المرضى في الانتظار



حملة منيانجاني



حملة كسيماتوي

١٨ رواندية أشهر إسلامهم مؤخراً



يسمعن إلى درس تلقيه إحدى الداعيات



المهتديات في الدورة

من قصار السور. وفي ختام هذه الدورة، تم توزيع عدد من الهدايا عليهن كانت عبارة عن ملابس مستعملة ومصاحف وكتب إسلامية مترجمة إلى اللغة المحلية. وقد عبرت المهتديات الجدد جميعهن عن قناعتهم بالإسلام، وإحساسهن بنعمته وأثرها الملموس في حياتهن الجديدة.

نظم مكتب جمعية العون المباشر في رواندا دورة دينية لمدة امرأة رواندية أشهر إسلامهم خلال الشهور الثلاثة الماضية، فضلاً عن إسلام ثماني عشرة سيدة أخرى في أثناء الدورة التي تضمنت العديد من المواضيع التي تهتم المهتديات الجدد مثل تعليمهن صفة الطهارة في الإسلام وكذا الوضوء وصفة الصلاة، بالإضافة إلى تحفيظهن عدداً



تعليم الصلاة



درس في الوضوء

تزخر لغة اليوروبا
بالكثير من المفردات
العربية؛ فمن ذلك
مثلاً:

الوقت: Wakati

الأسبوع: أوسو أو أوشو

الجمعة: jimoh

الثلاثاء: Atalata

الخميس: Alamisi

قبائل



تستوطن منطقة غرب إفريقيا

اليوروبا

هل هي قبيلة عربية هاجرت من مكة قبل الإسلام

تعد قبيلة «اليوروبا» التي تستوطن منطقة خليج غرب إفريقيا المطلة على المحيط الأطلسي، إحدى القبائل الإفريقية الكبرى التي تتميز بامتداداتها الواسعة في العديد من الدول الإفريقية؛ في مقدمتها نيجيريا وبنين وتوغو، وقد قدر المؤرخون عدد سكان هذه الدول الثلاث المذكورة الذين ينحدرون من هذه القبيلة بنحو ثلاثين مليوناً، أغلبيتهم من النيجيريين الذين يعيشون في مناطق الغابات الاستوائية والهضاب العالية في نيجيريا.

وتشير معطيات الأبحاث التاريخية إلى أن هذه القبيلة عاشت في إفريقيا منذ عصر ما قبل التاريخ، وظلت عبر القرون أقوى القبائل الإفريقية في هذه المنطقة إلى القرن الثامن عشر الذي مثل الفترة المظلمة في تاريخها، إذ نشبت بينها وبين القبائل المجاورة حروب طاحنة، واتخذها تجار الرقيق الغربيون مصدر بضاعتهم البشرية، وكان من نتائج ذلك كله تصدع تراثها الاجتماعي والثقافي، وتفكك بطونها وذهاب ريحها.



● قارعو الطبول

لام ؟!

١٧

الحكوثر ■ العدد ١٢٩ ■ يوليو ٢٠١٠



● أحد زعماء القبيلة

أسطورة الوجود في ثقافة اليوروبا

تعتقد «اليوروبا» أن الكون يديره مجلس من الآلهة في السماء يعرف باسم «أوريشا» الذي يحكمه الإله «ألورون». أما ما دون السماء، فيقع الكون المائي الذي يديره الإله «أولوكون» فلما قرر أحد الآلهة يدعى «أوبتلا» خلق اليابسة

● زعيم مقنع





● رقصة بالقنّاع

وما عليها من كائنات، استشار في ذلك مجلس الآلهة في السماء، فأشارت عليه الإلهة «أورنوميلة» بالاستعانة بسلسلة ذهبية طويلة، وصدفة حلزونية مليئة بالرمال، ودجاجة بيضاء، وقطة سوداء، ونخلة من النوع الإفريقي لإنتاج زيت النخيل وهي عبارة عن شجرة يصنع من ثمارها النبيذ.

جمع الإله «أوبتلا» هذه الأشياء ووضعها في حقيبة خاصة، ما عدا السلسلة الذهبية الطويلة التي علقها في السماء ونزل عبرها إلى الأرض. استخراج الصدفة ونشر رملها في الأرض ثم أخرج الدجاجة فأخذت تنشر حبات الرمال في جميع أنحاء الأرض، وسرعان ما تحولت إلى جبال وهضاب ووديان وسهول، ثم أخرج شجرة النخيل فغرسها لتتحول إلى غابات وما يرافقها من نباتات أخرى، ثم سكن الأرض مستأنساً بالقطعة السوداء، ونبيذ شجرة النخيل. وبعد حقبة زمنية مل هذه الحياة، ففكر في خلق مخلوقات طينية تذهب إحساسه بالوحدة، فكانت الخلائق من الإنس والحيوان، ولكن أشكالها وصورها كانت قبيحة في البداية لأنه عندما خلقها كان في حالة سكر. ولذلك كف عن شرب النبيذ وأعاد خلقها ثانية، فكانت في صورها التي هي عليها اليوم.. وهكذا بدأت حياة المخلوقات في هذه الأرض طبقاً لهذه الأسطورة الأوروبية.

اليوروبا والإسلام

يذهب بعض المؤرخين المعاصرين إلى أن قبيلة اليوروبا تنحدر في أصلها من إحدى الممالك أو القبائل الوثنية التي كانت تعيش في مكة قبل ظهور الإسلام، عرف جدها أو أميرها الأول باسم اليدوا (Eleduwa) وهاجر بعض بطونها إلى إفريقيا واستقرت في هذه المنطقة إثر خلاف وقع بين أفراد هذه القبيلة في مكة بعد اعتناق البعض منهم الإسلام، وأسست مملكة فيما يعرف اليوم بنيجيريا، ومن هناك تكاثرت هذه القبيلة حتى كانت

مناطقهم منذ القرن التاسع عشر كإنتاج الكاكاو مثلاً.

عرفوا النصرانية عن طريق الاحتلال البريطاني الذي استولى على معظم مناطقهم، ونشر فيها التعليم الأوروبي، وكان يصدر منهم أعداداً كبيرة إلى الأميركتين عبيداً لبيعهم في أسواق النخاسة.

والمعروف تاريخياً أن قبيلة اليوروبا لعبت دوراً كبيراً في حصول نيجيريا على استقلالها عام ١٩٦٠.

وتبلغ نسبة المسلمين في هذه القبيلة ما يزيد على ستين بالمئة من تعدادها، ولكن الكنيسة ترفض الاعتراف بهذه الحقيقة وتقدرهم بخمسة وأربعين في

لها امتدادات واسعة في الدول المجاورة قبل عهد الاحتلال الغربي الذي صنع الحدود. وبذلك يكون الإسلام قد دخل هذه المنطقة الإفريقية منذ القرن الهجري الأول، عبر التجار المسلمين والفتوحات الإسلامية في العهد الأموي. وقد كان للإسلام تأثير كبير في ثقافة اليوروبا ولغتها والدليل على ذلك أسماء أيام الأسبوع على سبيل المثال.

حياتها الاجتماعية

يعيش أفراد قبيلة اليوروبا في المدن والأرياف، معتمدة أغلبيتهم على الزراعة وتربية المواشي والدواجن. وقد تطورت الزراعة نسبياً في بعض

اليوروبا والهوسا صراع مستمر

تتكون اليوروبا من سبع بطون، وقد حصل أحد أبنائها وهو الأديب «ولي سوينكا» على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٦. والشخص الوحيد من أبناء هذه القبيلة الذي تولى رئاسة نيجيريا هو الرئيس الأسبق أولسيغون أوباسانجو الذي سبق أن تولى هذا المنصب من فبراير ١٩٧٦ إلى سبتمبر ١٩٧٩ يوم كان جنرالاً، ثم عاد إلى كرسي الرئاسة بعد قرابة عشرين سنة في انتخابات تعددية جرت في مايو عام ١٩٩٩ وكان مسيحياً متعصباً. ظلت العلاقة بين قبيلتي اليوروبا والهوسا في صراع حاد كثيراً ما نتجت عنه مواجهات دامية. ومن أبرز أمثلة ذلك الهجوم الذي شنته جماعة مسيحية من قبيلة اليوروبا تعرف باسم «مؤتمر شعب أودوا» على الهوسا قبل عدة سنوات، وأسفر عن مقتل مئات الأشخاص وقد تأسست جماعة «أودوا» عام ١٩٩٤ وأخذت تسميتها من «أودوا» الجد الجامع لقبائل اليوروبا. وقد ظل صوتها خافتاً خلال فترة الحكومات العسكرية، إلا أنه عاد بشكل قوي خصوصاً بعدما وصل أوباسانجو إلى الحكم. وتسعى هذه الجماعة إلى انفصال اليوروبا عن نيجيريا، وكثيراً ما استهدفت جهات شمالية مسلمة. ويذهب المراقبون إلى أن استلام الرئيس الأسبق أوباسانجو مقاليد الحكم زاد من حدة الصراع بين اليوروبا والهوسا، خاصة مع تفاقم الأزمة الطائفية في مايو من عام ٢٠٠٤ حين قتل ٦٣٠ شخصاً على يد مليشيات مسيحية في بلدة يلوا وسط نيجيريا والتي تقطنها أغلبية مسلمة.



● رقصة شعبية

● طفولة في اليوروبا



● قناع مشكل من تماثيل الشعبين والطير

المئة فقط. إذ تعد القبيلة الكثرى أهمية بعد الهوسا في نيجيريا.

يعيش معظم أبناء اليوروبا في غرب نيجيريا ويؤمن الوثنيون من أبنائها بإله يساعده أربعمئة آخرون مثل أولورون إله السماء وايشو «الشيطان» وأرجون إله الحديد وأوباتلا إله العدالة، ويميمونجا إله الخصوبة والروح والمياه، وأويا للرياح والعواصف وهكذا..

ويعتقدون أن من هؤلاء الإلهة من عاش بين الناس، منهم على سبيل المثال شانغو إله الرعد والبرق الذي كانت النار تنبعث من فمه عندما يتحدث، ويؤمنون أيضاً بأن أجدادهم من قتلى الحروب يفرضون حمايتهم على أحفادهم أثناء القتال.

شركة أمجاد الجزيرة للصناعة والمقاولات والتجارة

AMJAD AL-JAZIRA INDUSTRIAL, CONSTRUCTION & TRADING Co. LTD

المملكة العربية السعودية - الرياض - المرسلات ، تلفونات الإدارة : ٤٩٤٤٠٩٤ ، ٤٩٤٤٨٠٤ ، ٢٢٥٥٥٦٥ فاكس : ٤٩٤٤٧٠٤

WWW.AL-SHAYAGROUP.COM

GLORY OF THE ISLAND PLASTIC مصنع أمجاد للبلاستيك ينتج المصنع كافة أنواع العبوات البلاستيكية تلفون المصنع : 2655422 فاكس : 26555420 ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: plastic@al-shayagroup.com	RIYADH WATER COOLER FACTRY (AL-KAWTHER) (الكوثر) مصنع الرياض لبرادات الماء ينتج المصنع موديلات مختلفة من البرادات بأحجام مختلفة بخرافات مصنوعة من الاستنسل لستيل للحد من تلوث الماء وبصمام فريدة ومختلفة كما ينتج المصنع شلبرات بسعة تبريد عالية تصل إلى (٦٠ طن) ومتوفرة بأحجام مختلفة من (١٠ - ٦٠ طن) تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: watercooler@al-shayagroup.com
AMJAD ALJAZIRA MOULDS FACTORY مصنع أمجاد للقوالب ينتج المصنع القوالب المعدنية حسب الطلب وبأحدث الماكينات والكفاءات تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: mouldst@al-shayagroup.com	RIYADH FACTORY FOR COOLING & HEATING EQUIP. (AL-FURAT) (الفرات) مصنع الرياض لأجهزة التبريد والتسخين ينتج المصنع موديلات مختلفة من ثلاجات العرض لمخبرات السوبر ماركت وثلاجات للحوم وثلاجات المطاعم وغرف التبريد والفرزات وسخانات الطعام والشلبرات ومنتجات مختلفة تلفون المصنع : ٢٦٥٠٨٩٠ فاكس : ٢٦٥١١٤٥ ، ص.ب (٤١٤٢) الرياض (١١٥٢١) E-mail: alfurat@al-shayagroup.com
NATIONAL FACTORY FOR DATES المصنع الوطني للتمر يقوم المصنع بإنتاج التمر. كما يقوم تعبئته تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١)	HASSAD ALDHABAB FACTORY FOR FERTILIZERS مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة ينتج المصنع الأسمدة السائلة والبودرة والمعلقة وينتج المتخصصة عالية الجودة مثل أسمدة الفوسفات الأسمدة بأنواعها المتعددة (سائل - معلق - مايكروبلات - كاسيوم - ماغنسيوم) تلفون المصنع : ٢٦٥٥٥٦٤ فاكس : ٢٦٥٠٨٠٠ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: hassan@al-shayagroup.com
RIYADH SHELVES FACTORY مصنع الرياض للرفوف ينتج المصنع الرفوف للسوبرماركت والمستودعات وغيرها حسب المقاسات المطلوبة تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: shelves@al-shayagroup.com	NATIONAL CONDENSERS FACTORY المصنع الوطني للمكثفات ينتج المصنع المكثفات بمختلف المقاسات والمخبرات . تلفون المصنع : ٤٩٨٠٥٩٥ فاكس : ٤٩٨٤٠٧٤ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: condenser@al-shayagroup.com
ROBO AL-AZHAR TRADING Est. مؤسسة ربوع الأزهار تقوم المؤسسة بتسويق الأسمدة والبيزور تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: hassan@al-shayagroup.com	RIYADH FACTORY FOR DESERT COOLER مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية ينتج المصنع جميع الأحجام من المكيفات الصحراوية وبمواصفات عالمية وبجودة عالية مستخدماً في تلك أحدث الأجهزة والمعدات . تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: desertcoolers@al-shayagroup.com

الشلالات

مشاهد جميلة تجذب السائحين

ويعد شلال متنزه «يوسمتي» بولاية كاليفورنيا الأميركية، وشلالات نياجرا من أجمل شلالات العالم وأروعها. فهي تقع على نهر نياجرا في أميركا الشمالية، والذي يبلغ طوله نحو أربعة وخمسين كيلو مترا، ويربط بين بحيرة إيري في الجنوب،

تعد الشلالات ظاهرة طبيعية، إذ تحدثها غالباً المنحدرات المائية، وهي موجودة في الكثير من دول العالم. وأبرز ما يميزها جمال مشهدها، ولذا تحولت إلى قبلة للزائرين والسياح من مختلف أرجاء العالم..



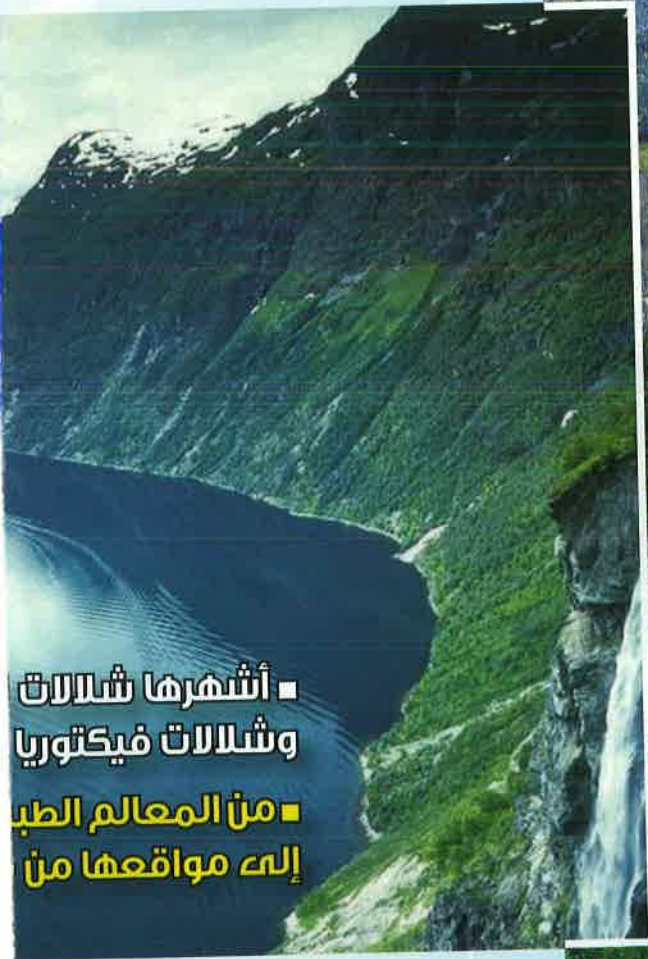
وبحيرة «أونتاريو» في الشمال. أما الحدود الدولية الفاصلة بين الولايات المتحدة وكندا، فيمثلها منتصف نهر نياجرا، ولذلك يقع جزء من هذه الشلالات في الولايات المتحدة، لكن الجزء الأكبر يقع في كندا، والذي يُعرف بإسم (هورستو).

أي حدوة الحصان، ويبلغ عرض هذه الشلالات ٨٣٠م، وقد حفرت المياه الساقطة منها الصخور لتشكل منظرا طبيعيا على هيئة حدوة الحصان، ولذلك اشتق منها اسمها.

منافعها

بالإضافة إلى منافع هذه الشلالات

الطبيعية والسياحية، فقد استخدمت في توليد الطاقة الكهربائية، ولذلك كانت من أسباب النمو الصناعي في هذه المنطقة، وازدهار السياحة، إذ يقصدها العديد من الزوار للاستمتاع بمناظرها الخلابة حيث يوجد على الجانب الكندي أجمل مواقع للشلالات



■ أشهرها شلالات
وشلالات فيكتوريا
■ من المعالم الطبيعية
إلى مواقعها من

أعلى شلالات العالم

● شلالات انجل في فنزويلا ارتفاعها ٩٨٠ متراً، شلالات توغيليا في جنوب أفريقيا ارتفاعها ٩٥٠ متراً، شلالات أوتيفار في النرويج ارتفاعها ٨٠٠ متر، شلالات يوسيمات في كاليفورنيا بأمريكا ارتفاعها ٧٥٠ متراً، شلالات أوستري في النرويج ارتفاعها ٦٦٠ متراً، شلالات تيتريغان في النرويج ارتفاعها ٦٥٠ متراً، شلالات كوكونيان في فنزويلا ارتفاعها ٦٠٠ متر، شلالات شانلاندا في نيوزيلندا ارتفاعها ٥٨٠ متراً، شلالات كايل في النرويج ارتفاعها ٥٦٠ متراً، شلالات تاكاكو في كندا ارتفاعها ٥٠٠ متر.

● شلالات

خاصة شلالات نياجرا، وكذلك موقع روك هوس حيث يتوجه الزوار في مصاعد تهبط بهم عبر ممرات خاصة منحوتة في الصخر إلى أن يصلوا إلى موقع خلف الشلالات مباشرة، ويتم توفير الملابس الواقية من المياه. ويشاهد الزوار كمية كبيرة من المياه المتدفقة التي نحتت فجوة كبيرة تسمى كهف الرياح.



يا جراً فيه أميركا الشمالية،
في إفريقيا
عية التي تستقطب السياح
تختلف أنحاء العالم





أربعة أو خمسة أشهر تكون فيها خارج المحمية.

وعندما قمنا بمسح جوي وبري لهذه المنطقة في فصل الجفاف الماضي، تمكنا من إحصاء حوالي ٣٨٨٥ فيلاً. بالإضافة إلى ٢٠٦٣ من رؤوس الجواميس، و٥٥١ تيتلا إفريقية ضخما، و٣٠١ توبي، ١٩٤ زرافة و٧٤ ظبياً مائياً و٤٥ نعامة، و٢٥ رأساً من بقر الوحش. وكان كل ذلك حصيلة لا بأس بها في ذلك الوقت.

إعلان زاكوما محمية

زرت ابن زعيم قرية زاكوما، وهي واحدة من عدة قرى عربية منتشرة في هذه المنطقة. التي يعتمد سكانها على صيد الأسماك وزراعة الذرة في ضفاف نهر سلامات. فعلمت منه أنه في عام ١٩٨٥ اقترح الفرنسيون على والده إقامة محمية طبيعية في منطقتهم. وبعد خمس سنوات من ذلك التاريخ صارت محمية زاكوما الوطنية الطبيعية.

رسالة الدكتوراة. وقد اكتشف أنه عندما يبدأ موسم الأمطار، تترك هذه الأفيال المحمية بأعداد كبيرة في شكل مجموعتين كبيرتين، إحداهما تتجه إلى الشمال على بُعد حوالي ٦٠ ميلاً، أما المجموعة الأخرى، فتسير حوالي المسافة نفسها تقريباً إلى الجنوب الغربي.

في هذه الرحلة التي تستغرق

التي تقلصت من حوالي ٣٠٠,٠٠٠ في أوائل عقد السبعينات من القرن العشرين إلى حوالي ١٠,٠٠٠ فقط اليوم.

دراسة تحركاتها

في عام ٢٠٠٠، قام أحد العاملين لدى وزارة الماء والبيئة التشادية، بوضع أطواق تعمل بالأقمار الصناعية في أعناق عدد من الأفيال في محمية زاكوما لمتابعة تحركاتها بهدف دراسة حياتها، وذلك عندما كان يعد

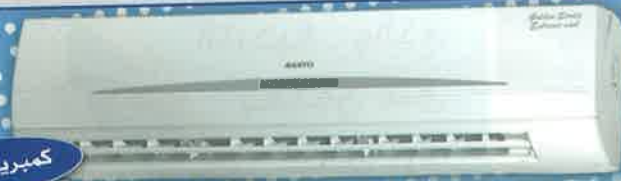


حرس الصيد المسلحون يجوبون محمية زاكوما الوطنية الطبيعية



أحد الحراس يقلب بقايا فيل مضت عليها أكثر من ٢٠ يوما

لن يفشل أبداً إنسان يحاول ثم يحاول



كمبريسور كبير

هدايا فورية

برد
صيفك
واسعد
اهل بيتك

SANYO



SC-N200

عند شرائك ١ مكيف



BSC-1200A

عند شرائك ٢ مكيف



BSC-WD90

عند شرائك ٣ مكيف



SW-P8300T

عند شرائك ٤ مكيف



SW-7010

عند شرائك ٥ مكيف



LCD-32

عند شرائك ١٠ مكيف

يبدأ العرض من ٢٠١٠/٥/٢ حتى ٢٠١٠/٧/٣١ أو حتى نفاد الكمية

التفاصيل لدى المعارض والموزعين

الشركة الأساسية للإلكترونيات المحدودة

www.al-asasyah.com

info@al-asasyah.com

الأساسية

AS

AL-ASASYAH



« تروجلودايت » قرية الكهوف في إيران

■ الأجداد حفروا بيوتهم
في جبل ساهند.. والأحفاد
لا يزالون يعيشون فيها

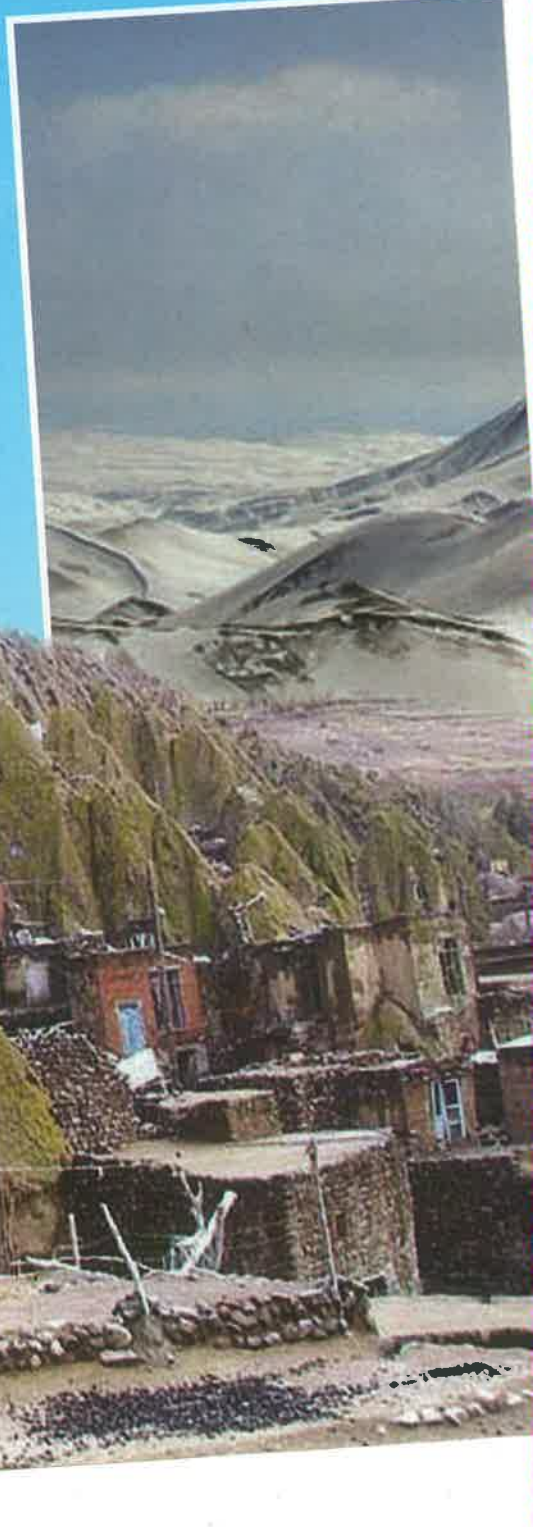
« تروجلودايت » قرية تقع في شمال شرق إيران، وتحديداً في محافظة «كاندوفان». حفر الأجداد فيها بيوتهم في جبل ساهند، وعاشوا فيها منذ حوالي ٧٠٠ سنة، من دون استخدام وسائل التبريد التقليدية، ولم تتغير هذه الكهوف منذ مئات السنين، فهي تذكرنا بفندق مغارة كاتباوكا في سفوح تلأل أيدنكيراجي التركية، والذي يحتوي على ثماني غرف للنوم.



تربط بين بيوت الأقارب.
أما كلمة «كوندبان» فتعني
باللهجة المحلية كهفاً أو بيت النحل.
ويعتقد أن الأهالي كانوا قد فروا
من زحف المغول قبل ٧٠٠ سنة،
وبعد انتهاء الغزو المغولي لم يعودوا
إلى بيوتهم. وكما يعتقد
الباحثون أن
هؤلاء

وعلى امتداد سفح ساهند توجد
بيوت عادية للأهالي مبنية بالآجر
والطين وسط الأشجار التي تغطي
السهل.

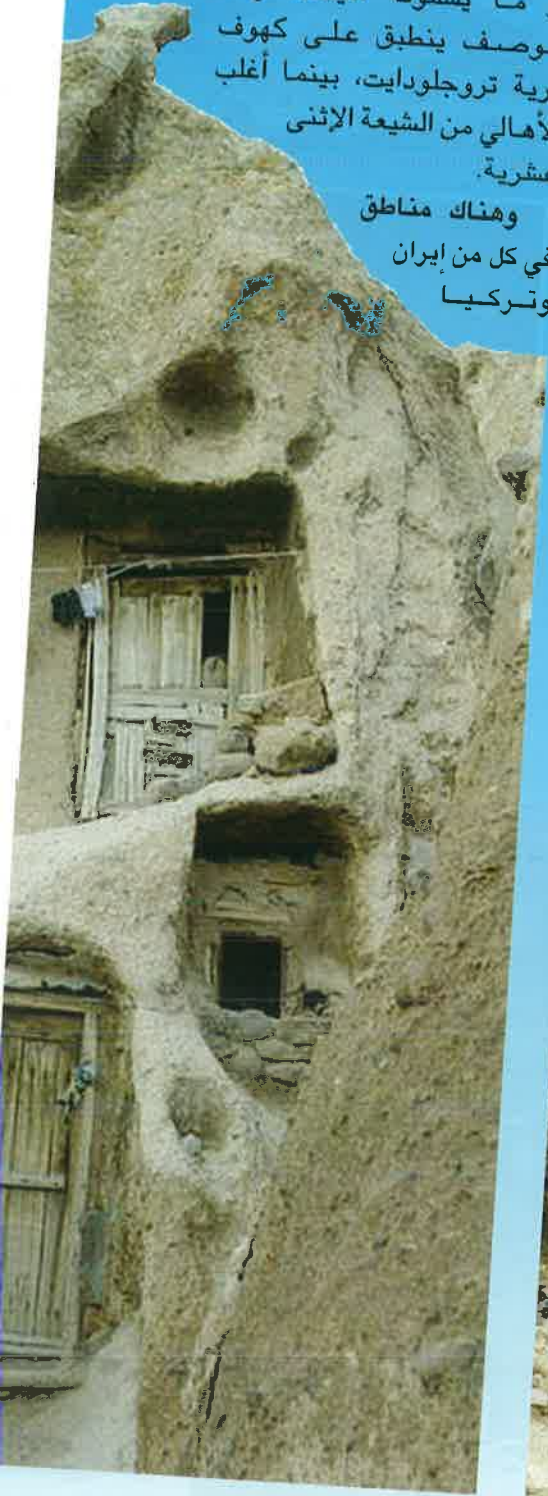
وتتميز هذه البيوت الكهفية
بدفنها شتاء وبرودتها صيفاً، ويتكون
معظمها من طابقين إلى أربعة طوابق
يخصص الطابق الأرضي منها حظيرة
للحيوانات، ويستخدم الطابق العلوي
مخزناً للحبوب والمواد الغذائية،
وهناك ممرات داخل الجبل



الأهالي هم أحفاد سكة المغارات
في هذه المنطقة قبل حبة تاريخية
طويلة تتراوح بين ١٦٠٠ و ٣٠٠٠
سنة.

ويدين بعض الأهالي في هذه
المنطقة بالزراشتية التي ورد في
كتبها وصف المدن الزراشتيين
أو ما يسمونه أفستا. وهذا
الوصف ينطبق على كهوف
قرية تروجلودايت، بينما أغلب
الأهالي من الشيعة الإثني
عشرية.

وهناك مناطق
في كل من إيران
وتركيا





متشابهة من حيث عمارتها ونمط الحياة فيها كما هو حال القرى الواقعة في جبال زاغروس حيث يعيش الأهالي في الكهوف، وكذا سكان كهوف منطقة كبادوشيا في وسط تركيا التي تبعد بنحو ٥٠ كيلومترا عن تبريز، ولكن الطريق إليها ليس سهلا إذ يمر بالمنطقة الجبلية نحو نهر أوسكوشاي.

تغطي الثلوج هذه المنطقة طوال أشهر الشتاء الطويلة. وقد قام بعض سكان الكهوف بإدخال



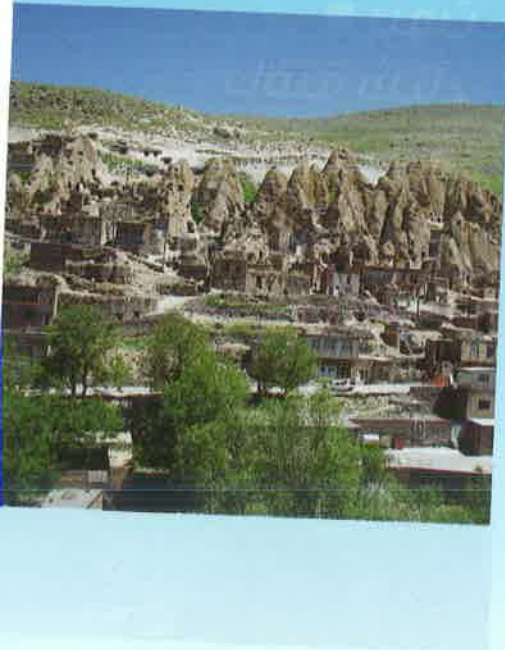
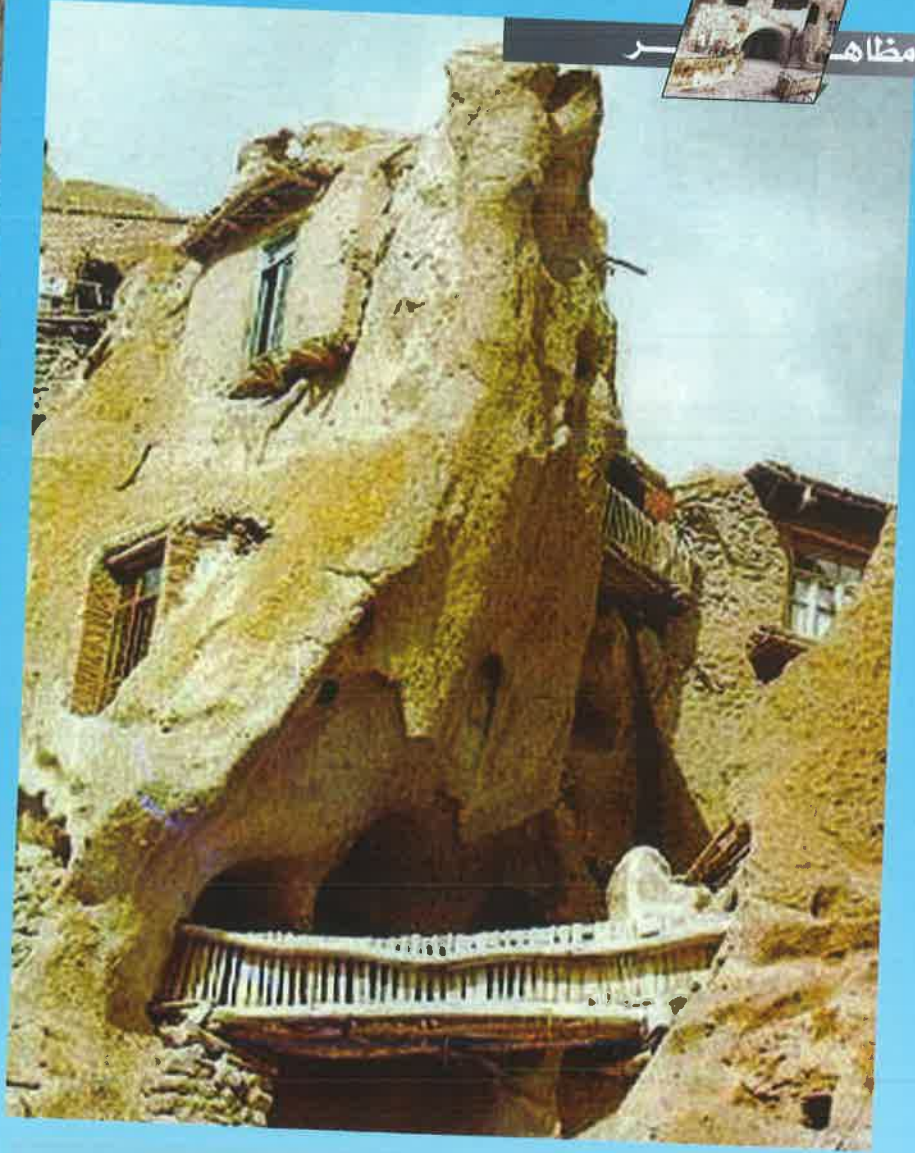
■ بيوت دافئة شتاء باردة صيفا

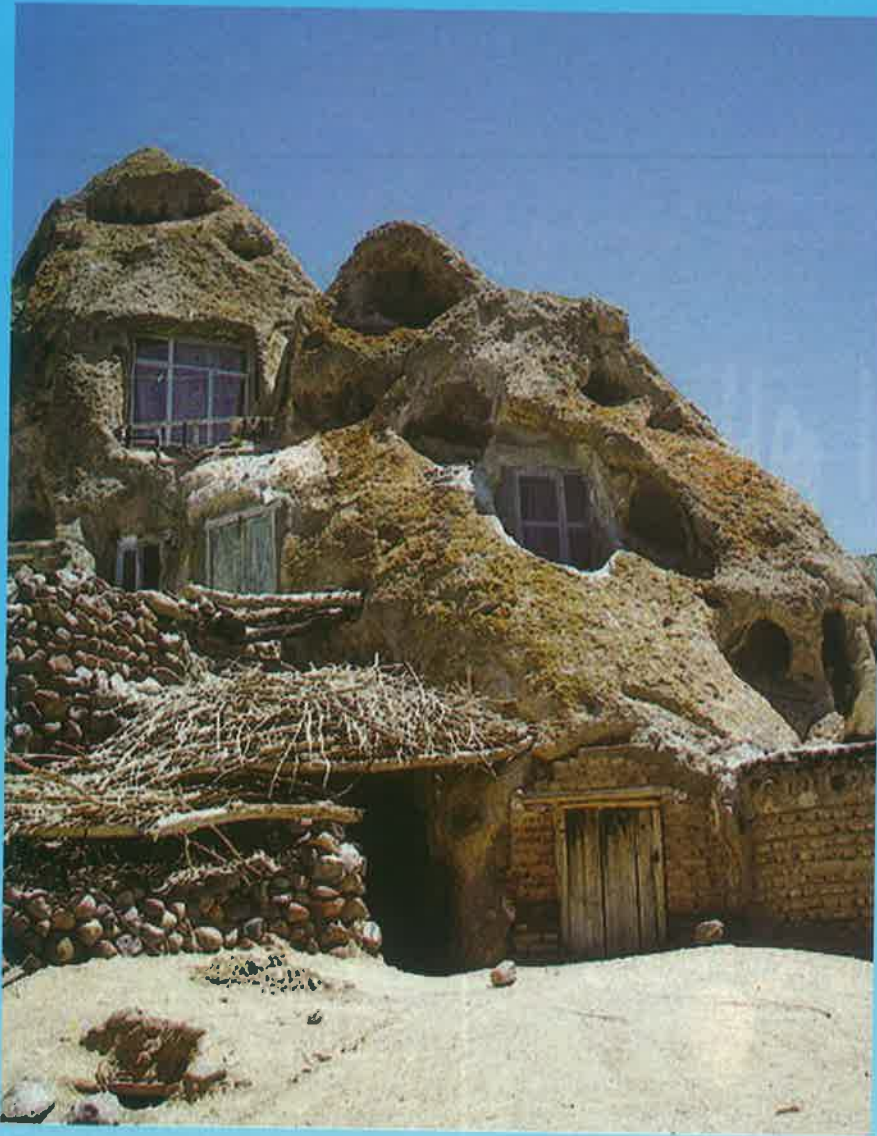




■ اسم المنطقة كاندوفان الذي يعني: بيوت النحل

الكهرباء إلى كهوفهم وكذا وسائل الرفاهية مثل التلفاز وغيره. وتحتوي هذه المنطقة على فندق بين الكهوف مكون من عشر غرف، تتوفر فيه وسائل الراحة العصرية وكل غرفة فيه عبارة عن كهف صغير





■ بعضهم يدين بالزادشتية ومعظمهم من الشيعة

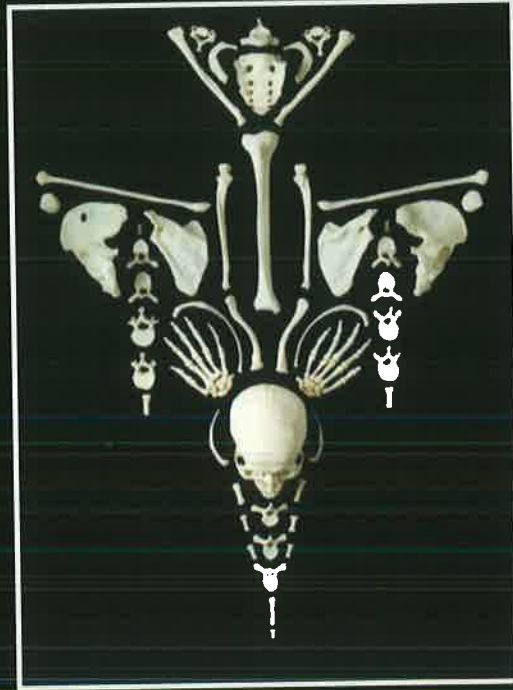
في الجبل.
ويتوقع أن يكون حفر ثلاثين غرفة
إضافية، قد تم عند تاريخ كتابة هذا
التحقيق، أي بعد أربعة أشهر من
تاريخ الحفر ليصبح من طراز نجوم،
في هذه القرية التي تتميز بمناظرها



كثرة العتاب تورث البغضاء

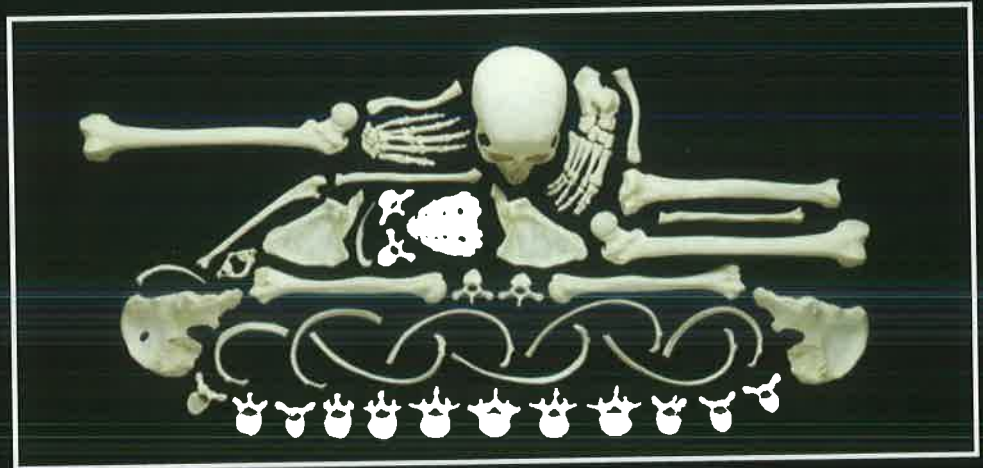


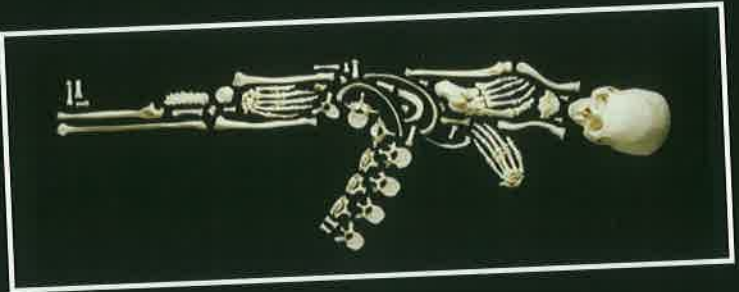
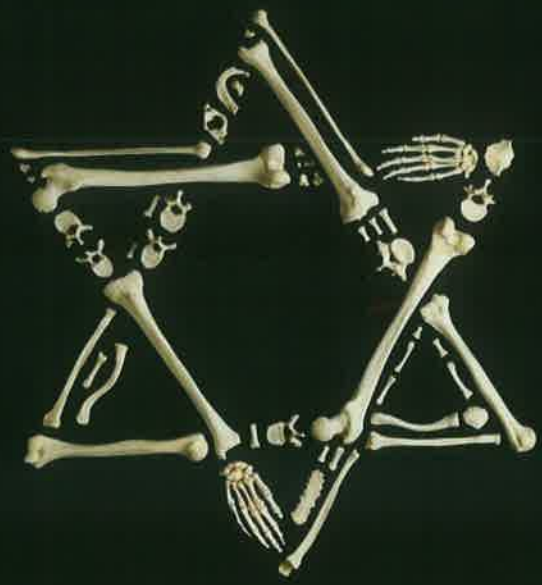
أدوات الموت وصنّاعه شكّلها فنّان من عظام الموتى



يقال: إن أشكال الأسلحة ونجمة داود في هذه الصور، والتي شكّلها فنّان أميركي مناهض للحروب، قد صنعت من رفات بشرية حقيقية جمعها من أماكن النزاع والحروب في العالم.

والغريب أن هذا الفنّان ضم نجمة داود إلى المسدس والطائرة، كم ضم الصليب والمطرقة والمنجل علامة الشيوعية، وصنّفها ضمن أدوات القتل والموت.

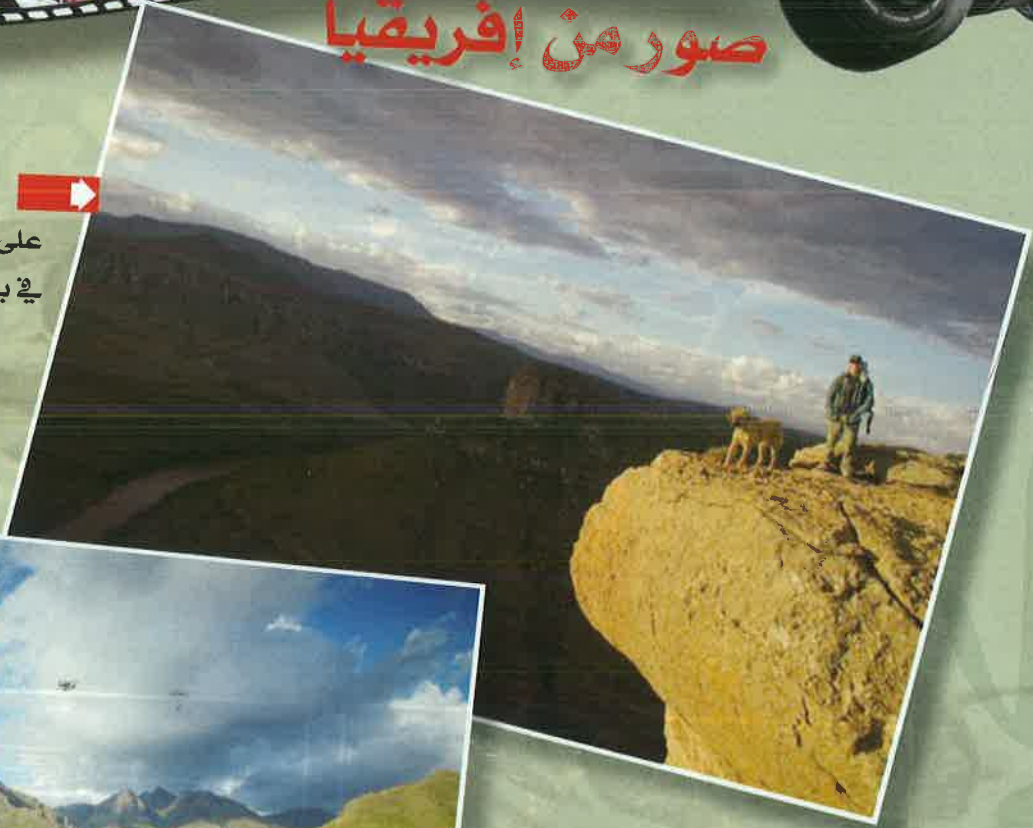






صور من إفريقيا

على حافة الجبل
في بوتسوانا



منزل في الطبيعة



فتى على حصانه
في جنوب إفريقيا





قرد يتشاءب



في حالة ترقب



شجرة وسماء مليدة بالغيوم



العطش في تشاد

صور من إفريقيا

طابور الأسود



زرافتان لحظة مغيب الشمس



الحل الأفضل للنوم



آخر صيحات النعوش
في إفريقيا الدفن
في زجاجة مشروبات غازية



الآن
في الأسواق



شماع البصمة 14 قوة التغيير

الشماع هو ...



على مر السنين تمكن شماع البصمة بجودته الفائقة من أن يغدو رمزاً وطنياً أصيلاً. واليوم يبصم شماع البصمة بصمته الرابعة عشر ليعكس من خلالها تطوره وعصريته مع تمسكه بأصالته المعهودة.



صابر بانبا

مخترع الهوت ميل



الكثيرون لا يعرفون أن مؤسس موقع البريد الإلكتروني الذي يستعملونه يوميا في مراسلاتهم، والذي قلب عملية تبادل الرسائل رأسا على عقب هو شخص هندي مسلم اسمه: «صابر بانبا».

ولد في صيف ١٩٦٨، ونشأ في إقليم بنجالور الهندي، درس في معهد بيرلا للتكنولوجيا. ثم انتقل بعدها إلى ولاية باسادينا الأمريكية في معهد كاليفورنيا حيث درس الهندسة الكهربائية، ثم التحق بعدها بكلية ستانفورد ليحصل على شهادته العلمية فيها ويتخرج فيها وقد حصل على وظيفة بشركة أبل، التي عمل فيها لمدة سنة انتقل بعدها إلى شركة ناشئة تعمل في تصميم الدوائر الإلكترونية، حيث راودته فكرة إنشاء شركته الخاصة في وادي السيلكون الأمريكي الشهير، وادي الأحلام التي تتحقق.

فكرة تتحول إلى مشروع كبير

بدأ مع شريكه جاك سميث، البحث عن تمويل لفكرتهما التي تعتمد على إنشاء قواعد بيانات على شبكة الإنترنت، لكن في ذلك الوقت كانت هذه الشبكة لا تزال في مراحل نموها الأولى، ولذا لم يتحمس الكثيرون لفكرتهما لكنهما لم ييأسا بل فكرا فيما يحتاجه مستخدمو الإنترنت فعلا، وقد تبلورت هذه الفكرة في ذهنيهما دون الدخول في تفاصيل كثيرة أو استعمال حسابات بريد الشركة التي

مايكروسوفت على الخط

لم تنتظر شركة مايكروسوفت أكثر من سنة حتى أعلنت رغبتها في الاستثمار في «هوت ميل»، ثم لم تلبث أن اشترته بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار أمريكي في أكتوبر من عام ١٩٩٧، وكان نصيب الثنائي الحالم كبيرا، مع عقد عمل لصابر باتيا لمدة سنة في شركة مايكروسوفت من أجل تطوير طريقة عمل هوت ميل وتحسينها.

تطور بريد «هوت ميل» وكبر حتى أصبح يخدم الملايين الآن، محققا سوقا دعائيا كبيرا جدا لمايكروسوفت، التي عمدت لفترة قصيرة إلى توفير الخدمة مجانا من دون إعلانات لمستخدمي نظام التشغيل - ويندوز - الخاص بالشركة. محققا لها مزايا تنافسية أكثر من غيرها، غير أن هذا الأمر لم يدم، إذ واجهت مايكروسوفت منافسة شرسة من ياهو ومن جوجل الآن، ولا زالت تواجه غرما منافسين.

بعد ما عمل صابر لدى مايكروسوفت لمدة عام، تركها و أسس موقعا أسماه أرزو، لكنه اضطر لإغلاقه مع الانهيار العالمي لشركات الإنترنت في عام ٢٠٠٠، لكنه عاد في عام ٢٠٠٦ لإعادة إطلاق الموقع، وجعله مخصصا للسفریات وقد أنشأ كذلك موقعا للتدوين من أي مكان، ويعمل حاليا على إنشاء مدينة في موطنه الهند، تحاكي آليات عمل وادي السيلكون الشهير في أمريكا.

كانت تخضع للرقابة والمساءلة.

تعتمد مشاريع الإنترنت الناجحة على تقديم خدمات مجانية للجميع. عندما لم يفكر أحد من قبلهما في تقديم خدمة البريد الإلكتروني المجاني، فقد أسرع كل منهما في البحث عن يمول فكرتهما الجديدة، وبعد ثلاث ساعات من النقاش، اقتنع مسؤولو شركة درابر فيشر و جيرفستون بالفكرة وقرروا المساهمة بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار في مشروع صابر باتيا و جاك سميث اللذين انطلقا في عمل دائم ليلاً ونهاراً من أجل إطلاق الموقع الجديد «هوت ميل».

انطلاق المشروع

كان التدشين في يوم الرابع من يوليو عام ١٩٩٦، والذي وافق عيد الاستقلال الأمريكي ليكون بمثابة يوم تحرير مستخدمي الإنترنت من صعوبات تبادل رسائل البريد الإلكتروني، و تقديم خدمة مجانية لا تحتاج أجهزة خاصة أو إعدادات أو أي شيء آخر إلا السهولة المطلقة بعينها. وسرعان ما انتشر الخبر كالنار في الهشيم، وانهال المشتركون على الموقع للاشتراك فيه، وحاز بريد هوت ميل المجاني على جوائز عديدة تقديرية من العديد من المجالات و المواقع والخبراء، حتى وصل عدد المشتركين إلى أكثر من عشرة ملايين مشترك من ٢٣٠ دولة لمشاهدة ٤٠ مليون إعلان يوميا.

الضربة التي لا تقتلك تقويك

کتاب

تهويد القدس

تستهدف المخططات الإسرائيلية تهويد مدينة القدس من خلال مؤامرات عديدة لتزوير هوية العاصمة الدينية والتاريخية والسياسية والاقتصادية لعرب فلسطين. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم وصف واقعي يستند إلى أوثق المصادر الإحصائية المتوافرة وتفنيد بعض الروايات المضللة. وقد عني الفصل الأول بالتشديد على عروبة القدس من خلال النصوص اليهودية والتوراتية قبل العربية والإسلامية، وجاء الفصل الثاني ليبين الأساليب الإسرائيلية في التحريف والتزيف، عبر سياسة ممنهجة لطمس الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة.

عرض / حسين عبد العزيز

تراخيص بناء أو ترميم للعرب المقدسين.
وفي عام ١٩٧٦، أقيمت مستوطنة معاليه أدوميم، وكان الهدف إقامة تجمع استيطاني كبير يجمع المستوطنات الصغيرة التي أقيمت بين البحر الميت وشمال أريحا، بحيث تصبح معاليه أدوميم مدينة كبيرة مهمتها السيطرة على القدس الشرقية.

وفي عام ١٩٨٠، أعلنت إسرائيل ضم القدس إدارياً وسياسياً بقرار من الكنيست، وجعلها عاصمة للدولة الإسرائيلية، واستخدمت السلطات عام ١٩٨٧، كافة الأساليب لإجبار العرب على بيع منازلهم في البلدة القديمة أو مصادرتها، كما فعل أرييل شارون حين سكن منزلاً في شارع الواد في الحي الإسلامي بعد طرد سكانه. ونتيجة لهذه السياسة بلغ عدد المستوطنين في القدس عام ٢٠٠١ أكثر من ١٨٠ ألفاً.

آليات التهويد

يكشف المؤلف عن الاعتداءات وعمليات التهويد التي تمارسها السلطات الإسرائيلية بحق الأراضي والأماكن المقدسة الفلسطينية، تتخلص فيما يزعمون أنه بحث عن حائط البراق إذ يؤكد المؤلف أنه ليس مكانا مقدسا لليهود، معتمدا في ذلك على مصادر يهودية، منها ما قاله عالم الآثار الإسرائيلي «إسرائيل فلنكشتاين» لصحيفة جيروزاليم ريبورت في أغسطس ٢٠٠٠ من عدم وجود صلة لليهود بالقدس.

ويتابع المؤلف عرض البراهين بالقول إن اليهود الأرثوذكس وجماعة ناتوري كارتا لا يعتبرون الحائط مكانا مقدسا، كما أن الحائط لا يمكن إدراجه ضمن مباني العبادة اليهودية.

الحضرية في القدس

واستعرض المؤلف تاريخ الحفريات في القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧، مؤكداً أنها لا تزال مستمرة حتى الآن.

وكما استعرض أساليب ووسائل طمس الهوية الوطنية للقدس والتي يجري تطبيقها على قدم وساق حتى الآن.

- عليهما السلام -، وأن أكبر رقعة جغرافية سيطرت عليها دولة داود هي من «دان» (تل القاضي) شمال فلسطين إلى بحر السبع جنوباً، ولم يكن لبني إسرائيل أي وجود على البحر ولا في الجليل شمالاً باستثناء هذا الموقع الصغير عند تل القاضي.

أساليب وخطوات منهجية
لتكريس الاحتلال

سار الفكر الصهيوني نحو نفي الشعب الفلسطيني من أرضه واستبدال اليهود به، وكانت الخطة تركز على الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي وإجبار الفلسطينيين على الرحيل. وبعد احتلال القدس عام ١٩٦٧، اتخذت خطوات مباشرة وسريعة من أجل تهويد المدينة، إذ تم إعلان توسيع حدود بلدية القدس، وتوحيد المدينة إثر احتلال الجزء الشرقي، وإنشاء حي يهودي على أنقاض جزء من حي المغاربة، وعزل أحياء عربية كاملة على إثر إعادة ترسيم حدود المدينة. وفي ٢٧ يونيو ٦٧ أقر الكنيست ثلاثة قوانين أثرت في مكانة القدس والأماكن المقدسة، وهذه القوانين هي:

● تطبيق القانون الإسرائيلي على القدس بكاملها.

● توسيع حدود بلدية القدس ودمج منطقة القدس الموحدة من شمال قلنديا حتى صور باهر جنوباً ضمن بلدية القدس، وحل المجلس العربي للبلدية.

● إصدار قانون حماية الأماكن المقدسة الذي يقر بحرية الوصول إلى هذه الأماكن لكل الأديان، لكنه لم يطبق على أرض الواقع.

وفي عام ١٩٦٨ بدأت الخطوات خارج سور المدينة القديمة بمصادرة الأراضي لإنشاء المستوطنات، وفي عام ١٩٦٩، ظهرت تفاصيل مشروع القدس الكبرى وفي إطاره تم تنفيذ نحو ١٨ مستعمرة شكلت الحزام الاستيطاني الثاني حول القدس.

وفي عام ١٩٧٤، تم إقرار إبقاء القدس موحدة تحت السيادة اليهودية، وتوسيع حدود المدينة وتقسيمها إلى ثمانية أحياء، وإعطاء الأحياء اليهودية نوعاً من الحكم الذاتي، ومنع إعطاء

إقرار النصوص وكلمة التاريخ

لا يجد مؤلف الكتاب صعوبة في البرهان على عروبة القدس ودحض الادعاءات الصهيونية في أن اليهود هم من أسسوا مدينة أورشليم (القدس).

يقول استنادا إلى مصادر علمية متنوعة: إن اسم المدينة مأخوذ من لغة الكنعانيين، وهو مركب من لفظين «يوري» ومعناها مدينة و«شليم» وهو اسم إله كان الكنعانيون يعبدونه ومعناه السلام».

ويبين أن أول إشارة إلى أقدم أسماء فلسطين هي أرض كنعان توجد في حفريات تل العمارنة التي ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد. والاسم الذي تذكره هذه الحفريات هو كيناهي وأصله كنعان الذي يشير إلى البلاد الواقعة غربي نهر الأردن ومنها سوريا. كما أن كنعان هو الاسم الذي تذكر به التوراة هذه البلاد، وتعترف التوراة بأن فلسطين ليست بلادهم وأنهم أتوا إليها نتيجة الغزو الذي قام به يوشع بن نون إلى هذه البلاد.

ويستشهد المؤلف هنا ببعض الشهادات العلمية، فيعرض رأي الدكتور «ليون كارنييف» الذي يقول: إن الفلسطينيين هم أصحاب الحق، والكنعانيين هم سكان فلسطين عبر التاريخ، وإسرائيل في الأصل قبيلة صغيرة غزت أرض كنعان التي سميت بعد ذلك بفلسطين. أما المؤرخ اليهودي «يوسيفوس فلافيوس» فلم يذكر شيئا عن الهيكل حين وصف القدس، وهذا يعني أن الهيكل الذي بناه النبي سليمان - عليه السلام - وهدم على يد تيتس عام ٧٠ م لم يبق منه شيء. ويستشهد بكاتب يهودي آخر هو «ألفريد لينتال» الذي قال: إن الكنعانيين هم أول من جاء إلى فلسطين ثم توالى بعدها القبائل العربية ثم القبائل العبرية. وبالمؤرخ العالمي «أرنولد توينبي» الذي يقول: إن إسرائيل كانت وما تزال وستبقى من الوجهة القانونية ملكا للعرب الفلسطينيين الذين أخرجوا من ديارهم بالقوة.

ويوضح المؤلف أن وجود اليهود في المدينة كان عبر فترة ضئيلة امتدت سبعين عاما أو سبعة وتسعين عاما على عهدي داود وسليمان



مقالات مختارة من الإنترنت



بقلم: د. عبد الحليم عويس

المستقبل للإسلام

إن الصراع الدائر بين المدنية الغربية المادية ذات البنية الملحدة، وبين حضارة الإسلام ذات البنية الإيمانية لابد أن ينتهي بالنصر للإيمان الحق، وإذا كان مقدراً في علم الله أن يبقى للبشرية بعض الوجود فلا وجود إلا بالروح والضمير والعقل والمادة معاً، وبما أن المدنية الأوروبية والأمريكية قد مزقت هذا النسيج المتكامل واكتفت بالعقل والمادة، فإنها لم تعد قادرة على الاستمرار في القيادة مهما كانت كثافة السحب التي تحجب الحقائق.

وهي رأى إقبال أن الحضارة الغربية قد أدت دورها وشاخت وهرمت وأينعت كالفاكهة وحان قطافها، وأن العالم القديم الذي حوله مقامرو الغرب إلى حانة للفساد ستنتهي قريباً، وأن الإنسانية سوف تتمخض عن عالم جديد. ويعتقد (محمد إقبال) أن هذا العالم الجديد لا يحسن تصميمه إلا من بنى للإنسانية البيت الحرام في مكة مركز الأرض.

نعم لما كانت أوروبا لم تتأسس على الفضيلة والهدى، بل على الهوس والهوى وعلى الحسد والتحكم، تغلبت سيئات هذه المدنية على حسناتها إلى الآن، وأصبحت كشجرة منخورة بديدان المنظمات الثورية الإرهابية، وهذا دليل قوي على قرب انهيارها، وسبب مهم لحاجه العالم إلى المدنية.

على أساس التنازل عن الإسلام عقيدة وشريعة وحضارة كما يريد عدد كبير من المستغربين في العالم الإسلامي، وعلى أساس التنازل عن لغة القرآن وتحويلنا إلى مسخ لغوي مشوه من الإنجليزية والفرنسية. إن مثل هذا الصلح صلح مشؤوم تهون الحياة في سبيل مقاومته... والموت أشرف منه ألف مرة، فالإسلام لا يقبل هذه التنازلات مع أن المستقبل له.

ويؤمن النظر الإسلامي للتاريخ بدور (القيادة) والبطولة (الأقلية المبدعة) إذ ليس في الإمكان أن يكون كل الناس (عمر بن الخطاب) أو (صلاح الدين الأيوبي) وفي الوقت نفسه لن تستطيع الجموع أن تسير في طريقها الصحيح إلا بالقيادة الواعية المفكرة المبدعة، وهل يمكن أن يكون تاريخنا متألماً وعظيماً دون نجومه المعروفة من أمثال (أبي بكر) و(عمر) و(عثمان) و(علي) و(خالد) و(سعد بن أبي وقاص) و(أبي عبيدة) و(القعقاع) و(عمرو بن العاص) وعشرات غيرهم، وإذا وسد الأمر إلى غير أهله من الرعاع والغوغاء، فالمصير هو التردى والهزيمة، كما أن الأقلية المبدعة ليست أقلية انعزالية مستعالية، بل هي من الأمة وللأمة، وقد صنعتها الأمة على عينها وبعرقها، وعليها بالتالي مسؤولية تجاهها... ومسؤولية أمام الله الذي سيحاسبها على دورها الذي هيأها له، ووفر لها وسائلها.

والعرب (مادة الإسلام) وهم ملائكتهم وأروع أجناسه وأنقاها إذا حملوا رايته بإخلاص، لكنهم أخط الأجناس الإسلامية عندما يخونون هذا الدين، ويتنكرون له، فهم إما ملائكة بالإسلام، وإما جنس منحط غرائزي بغير الإسلام، ولا طريق له في التاريخ إلا هذا أو ذاك. بل لقد استطاع الإسلام أن يزيل العرب من الحكم عندما سيطرت عليهم مفاهيم العصبية القبلية بدلا من مفهوم المساواة الإسلامي، وإن كان الإسلام أحدث حركة استعراب ضخمة لمختلف المناطق التي وصل إليها حملة الإسلام، ولئن كان الإسلام لا يلزم أحداً باعترافه، فقد تعربت جماعات كثيرة دون أن تصبح مسلمة، وساهمت بدور واضح في مجال الفكر العربي الإسلامي جانباً إلى جانب مع المسلمين.

جزء من مقال

من موقع «المصريون»

فأسيا الإسلامية هي التي ستكون طليعة المنتصرين عن قريب، وهذا هو الاستشراف الأول، وهناك استشراف ورؤية مستقبلية أخرى يلتقي فيها إقبال والنورسي.

ففي كل يوم تصفع حقائق الإسلام المادية - بأمر الله - صفعات قوية من الذلة والخيانة ونكت اليهود... تحقيقاً لقوانين القرآن التي لا تتخلف، قال تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، وقال تعالى: «ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعملون أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون».

لقد ملك المسلمون مؤهلات النصر والتقوى والسيادة لأن الحقيقة الإسلامية هي أستاذ جميع الكمالات ولديها ما يجعل البشرية في حاجة إلى أستاذيتها الحقيقية وإلى القائد الحقيقي للمدنية الصحيحة وأستاذية الإسلام.

إن الإرادة ليست شيئاً قابلاً في داخل النفس بل هي إذا كانت إرادة صادقة جازمة يرتبط بها وقوع الفعل... قال الإمام أحمد بن نعيمه في جواب سؤال عن الهم والعزم والإرادة: «الإرادة الجازمة هي التي يجب وقوع الفعل معها إذا كانت القدرة حاصلة، فإنه متى وجدت الإرادة الجازمة يجب وقوع الفعل معها إذا كانت القدرة حاصلة، فإنه متى وجدت الإرادة الجازمة مع القدرة التامة وجب وجود الفعل لكمال وجود المقتضى السالم عن المعارض المقاوم. ومتى وجدت الإرادة والقدرة التامة ولم يقع الفعل لم تكن الإرادة جازمة».

إن الذي يتتبع الآيات القرآنية يكتشف أن القرآن قد كشف لنا السنن والقوانين العلمية في مجالات العلم المختلفة.

ومعروف أن هذه السنن والنواميس هي التي تمنح الإنسان (المعادلات) التي يستطيع بها أن يدخل إلى صميم هذا التركيب المعجز، ومن ثم العمل من أجل اعتماد تلك السنن والنواميس ضماناً لمستقبل إسلامي يفوق البشرية قدماً صوب الأحسن والأرقى.

إنني أبصر الآن بعض معالم المستقبل من موقعي وأرى في ظل ما أفقهه من سنن الله الاجتماعية أن أكبر التحديات التي تواجه امتنا هو الصراع بين الحكام والمحكومين وأنا بالطبع أرفض إزالة هذا الصراع



تراجع أوضاع الحريات في الكويت

كشف تقرير حقوقي أصدرته الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان في الكويت عن تراجع أوضاع الحريات وعدم حدوث أي تحسين في أوضاع العمالة الوافدة، فضلاً عن تجاوزات وقعت بحق إعلاميين ومرشحين لمجلس الأمة (البرلمان).

وتزامن نشر ذلك التقرير مع اعتماد تقرير الكويت أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وإعلان وزير الشؤون الاجتماعية محمد العفاسي، قبول الكويت بمئة وأربع عشرة توصية حثت عليها الدول الأعضاء في المجلس ولجنة الترويج المعنية بملف حقوق الإنسان في البلاد.

وجاء في تقرير الجمعية أن البلاد واجهت محنة العام الماضي في مجال الحريات، حيث أوقف عدد من المرشحين في انتخابات مجلس الأمة التي جرت في مايو ٢٠٠٩ نتيجة تصريحات انتخابية.

وانتقد التقرير حرمان أبناء المرأة الكويتية من التمتع بالجنسية إذا كان الزوج غير كويتي، وهو ما يتعارض مع نصوص الدستور، إلى جانب حرمانها من حق الرعاية السكنية الحكومية التي يتمتع بها الرجل. وكشف عن استمرار انتهاكات حقوق العمالة الوافدة وأوضاعها خصوصاً الآسيوية منها، كالتأخير في صرف رواتبها، حيث تتعدى بعض التأخيرات مدة تسعة أشهر أحياناً. وأشار التقرير إلى وجود ما يزيد على ٦٠٠ ألف وافد في البلاد، كما تحدث عن أوضاع العمالة المنزلية وحالة الظلم الواقعة عليها، حيث تغيب التغطية القانونية التي تحفظ لها حقوقها. ووجه انتقادات لآلية بالتعامل مع أرباب العمل المخالفين، مشيراً إلى أن التقاعس في محاسبتهم أدى إلى الإضرار بسمعة البلد في مجال حقوق الإنسان.

ودعا الخبير في مجال حقوق الإنسان غانم النجار الحكومة إلى الاستجابة بجدية كافية إلى التوصيات بأوضاع حقوق الإنسان بالكويت لتحسين صورتها في هذا المجال على مستوى العالم.

وكان تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش قد انتقد مؤخراً واقع حقوق الإنسان في الكويت، متهماً الحكومة بعدم حماية «الفئات الكثرى تهمة» وهو ما نفتته الحكومة بشدة، رافضة ما سمتها «المزايدة عليها في مجال حقوق الإنسان».

أمнести تنتقد قمع الخرطوم للمعارضة

انتقدت منظمة العفو الدولية (أمستي) القمع الذي تمارسه السلطات السودانية في حق المعارضة الإسلامية - حسب قولها -، بعد اعتقال الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي حسن الترابي وإيقاف صحيفة «رأي الشعب» الناطقة باسم الحزب.

وقال إروين فان دير بورت، مدير قسم إفريقيا في المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان التي يوجد مقرها في لندن، «يجب على السلطات السودانية التوقف عن محاولات إخراس المعارضة باللجوء إلى قوات الأمن لقمع حرية التعبير».

وكانت أجهزة الأمن السودانية قد اعتقلت الترابي من منزله في الخرطوم، من دون أن توضح سبب الاعتقال، وقالت زوجته وصال المهدي للجزيرة: إنه اعتقل بسبب تصريحات صحفية منسوبة إليه يشير فيها إلى تزوير الانتخابات الأخيرة في البلاد.

لكن السلطات السودانية قالت في وقت لاحق على لسان مصطفى عثمان إسماعيل المستشار السياسي للرئيس السوداني: إن الاعتقال جاء نتيجة لنشر معلومات تمس الأمن القومي السوداني، مفادها أن «قوات من الحرس الثوري الإبراني موجودة في الخرطوم وأنها تقوم بتصنيع أسلحة متطورة يتم تسليمها لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة».

وبعد ساعات من اعتقال الترابي أعلنت السلطات السودانية إيقاف صحيفة «رأي الشعب» حتى إشعار آخر، وألقت القبض على أربعة من العاملين فيها.

وقالت وزارة الإعلام السودانية: إن قرار إيقاف الصحيفة جاء بسبب نشرها أخباراً «كاذبة».

لجنة أممية تدين سوريا واليمن والأردن بسبب تعذيب المعتقلين

دعت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب ثلاث دول عربية، هي: سوريا واليمن والأردن إلى التحقيق فيما قالت: إنها عمليات تعذيب مورست على المعتقلين بشكل منتظم داخل السجون في هذه البلدان الثلاثة.

وأعرب الخبراء المستقلون العشرة في اللجنة في ختام اجتماع استمر ثلاثة أسابيع عن قلقهم تجاه جرائم «الشرف» التي يرتكبها الأهل في سوريا والأردن والتي تمر دون عقاب، وتجاه العنف الذي يمارس في حق، المرأة والأطفال في اليمن.

وكذلك من حالات القتل والاختفاء القسري والتعذيب والاعتقالات التعسفية والاعتقالات إلى أجل غير مسمى من دون اتهام أو محاكمة والتي يجري تنفيذها باليمن في إطار ما يسمى الحرب على «الإرهاب»، وقالت إن هناك «مناخاً من الإفلات من العقوبة لمرتكبي أعمال التعذيب في اليمن».

كما أعربت عن قلقها تجاه تقارير تلقتها تفيد بأن سوريا بنت منشآت اعتقال سرية تحت قيادة أجهزة المخابرات حيث يحتجز النزلاء انفرادياً ويتعرضون لمعاملة قاسية، واستشهدت «بعدة تقارير عن التعذيب وإساءة المعاملة والوفاة خلال الاحتجاز والاحتجاز الانفرادي لأشخاص ينتمون إلى الأقلية الكردية».



ثلث فصائل الحيوانات والنباتات مهدد بالانقراض

رسم تقرير حديث للأمم المتحدة صورة متشائمة للتنوع البيولوجي على الأرض، مرجحاً انقراض ثلث فصائلها النباتية والحيوانية مستنداً إلى بيانات تم الحصول عليها من دراسات أجريت في أكثر من ١٢٠ دولة في جميع أنحاء العالم، والتي تبين من خلالها أن التنوع البيولوجي يهدده النمو الاقتصادي لبعض البلدان النامية مثل الصين والهند والبرازيل.

وفي الوقت الذي يتزايد فيه وعي الدول الغربية بالحاجة لحماية الأنواع المهددة بالانقراض، تدمر شراهة العالم النامي للمواد الخام النظم الإيكولوجية الهشة. وقد أرجع التقرير، الذي نشرت «التلغراف» البريطانية مقتطفات منه، أسباب ذلك إلى النمو السكاني والتلوث وانتشار الاستهلاك على النمط الغربي.

وقد اعتمد التقرير على إحصاءات «الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة» التي أظهرت أن خطر الانقراض يهدد ٢١ في المائة من كافة أنواع الثدييات المعروفة، و ٣٠ في المائة من البرمائيات، و ٣٥ في المائة من اللاقاريات.

تدمير غابات سنويا تعادل مساحة كوستاريكا

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو»: إنه برغم تباطؤ معدل إزالة الغابات خلال عشرة الأعوام الماضية، إلا أنه لا يزال هناك قلق من زوال مساحة كبيرة جداً من الأشجار كل عام تعادل تقريباً مساحة كوستاريكا سنوياً.

ونسب بيان للمنظمة إلى «إدواردو روخاس»، مساعد المدير العام لإدارة الغابات قوله «للمرة الأولى، نستطيع أن نقول: إن معدل إزالة الغابات في العالم قد انخفض نتيجة للجهود المتضافرة التي اتخذت على المستويين المحلي والدولي، وأن برامج (زراعة شجرة) قد ساهمت في بلدان مثل الصين والهند والولايات المتحدة وفيتنام على نجاح هذه العملية، إلى جانب التوسع الطبيعي في الغابات في بعض المناطق، بإضافة أكثر من سبعة ملايين هكتار من الغابات الجديدة سنوياً.

براكين تحت سطح البحر تحمي مناخ الأرض

قال علماء أستراليون وفرنسيون: إن شبكة واسعة من البراكين تحت سطح البحر تضخ مياهها غنية بالحديد في المحيط الجنوبي وتلعب دوراً رئيساً في امتصاص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون مما يحد من تغيرات المناخ.

وقد تبين لهذه المجموعة من العلماء أن البراكين مصدر رئيس للحديد الذي تحتاجه نباتات ذات خلية واحدة تعرف باسم النباتات المعلقة (فيتوبلانكتون) التي تمتص أثناء نموها ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيس لظاهرة الاحتباس الحراري. وتمتص المحيطات نحو ربع ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الوقود الأحفوري وقطع الأشجار. ويعد المحيط الجنوبي الواقع بين أستراليا والقارة القطبية الجنوبية من أكبر المحيطات التي يتخزن فيها الكربون.

الأرض قد تصبح ساخنة لدرجة يستحيل معها العيش عليها

أكدت دراسة أن استمرار انبعاث غازات الدفيئة بمعدلاتها الراهنة، سيرفع درجات حرارة الكوكب إلى مستويات قاتلة خلال القرون القادمة.

واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على قياس أعلى درجات الحرارة المحتملة لما يعرف بدرجة حرارة «المصباح الرطب» وهي تعادل درجة الحرارة المستشعرة عند تعريض جسم رطب لهواء متحرك، واكتشفوا احتمال تجاوز تلك الدرجات لأول مرة في تاريخ البشرية، في حال استمرار انبعاث غازات الدفيئة بمعدلها الحالي، وهي معدلات حرارة عالية لا تطاق شهدتها الأرض قبل قرابة ٥٠ مليون سنة مضت.

وجاء في هذه الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم» أن التعرض إلى ما يزيد على ٩٥ درجة من درجات حرارة «المصباح الرطب» لمدة ست ساعات أو أكثر، سيؤدي إلى معدلات قاتلة للإنسان والحيوانات على حد سواء.

وقد شرح ستيفن شيرود، من «مركز أبحاث تغيرات المناخ» بجامعة «نيو ساوث ويلز» بأستراليا، والذي أشرف على هذه الدراسة: «حد المصباح الرطب، بأنه النقطة التي يحس فيها الشخص بالحرارة الزائدة حتى لو وقف عارياً مبتلاً في ظل مواجهها مروحة».

وأضاف قائلاً: «وإنه من المستبعد تماماً أن تصل درجات الحرارة إلى هذا المستوى هذا القرن، ولكن ربما يحدث ذلك في القرن المقبل».

على ضفاف الكوثر

عادات وغرائب في زيمبابوي

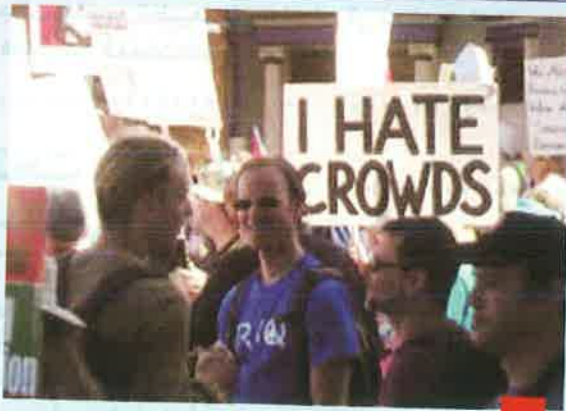
• إذا أراد كبار السن في زيمبابوي السفر من منطقة إلى أخرى فإنهم يأخذون معهم كمية صغيرة من تراب منطقتهم التي يعيشون فيها، ثم بمجرد وصولهم إلى المكان المقصود يضعون هذه الكمية في الماء الذي يستخدمونه في شربهم ويقولون إن هذا الماء يقيهم من الإصابة بالاسهال. (ولا نجد تفسيراً علمياً لهذا التصرف).

• يعتقد بعض الناس من غير المسلمين أنه من المنكرات الزواج بينات الخال أو العم ويرون هذا فعلاً مشيناً في نظرهم. كما أن لكل قبيلة حيواناً معيناً يحرم على أفرادها أكله، ولذلك إذا أراد أحدهم الزواج، فلا بد أن يتزوج من قبيلة أخرى تحرم على نفسها حيواناً آخر غير الذي تحرمه غيرها من القبائل.

• تتم التحية بين الناس في بعض المناطق الريفية عن طريق ضم الكفين قليلاً ثم التصفيق بهما ثلاثاً. والطريف في هذه العادة أنه إذا دخل أحدهم مجلساً يتكون من سبعة أشخاص مثلاً يقوم بتحيتهم عند الدخول ثم يجلس، ويعدّها يقوم بتكرار التحية من مكانه لكل واحد منهم منفرداً منادياً إياه باسمه الذي يحبه ويسأله عن أحوال أسرته وكذلك عن الحيوانات التي يربّيها أو ما شابه ذلك من الأمور.

• أما إذا قابل أحدهم حماته (أم زوجته) فعليه أن ينحني لها بركبتيه على الأرض ويحييها بكل أدب واحترام.

تناقضات



يكره الزحام ولكنه منغمس فيه



ممنوع وقوف الطيور!



لا تقرأ هذه
اللافتة، وإلا
وقعت تحت
طائلة القانون!



أيهما الصحيح:
ممنوع الدخول أم
الدخول فقط؟!



أمثال

● لولا الغيوم، ما عرفنا قيمة أشعة الشمس.

أيرلندي



● ليس كل أبيض طحينا.

سويدي



● الخبز هو الأب، والمياه هي الأم.

روسي



نصيحة

- لا توقد فرنا في صدرك من العداوات والأحقاد وبغض الناس وكره الآخرين، فإن هذا عذاب دائم.
- كن مهذباً في مجلسك، صموتا إلا من خير، طلق الوجه محترماً لجلسائك منصتاً لحديثهم، ولا تقاطع كلامهم أثناء حديثهم.

لآلئ

تعلم فليس المرء يولد عالماً
وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده
صغير إذا التففت عليه الجاحل
وإن صغير القوم إن كان عالماً
كبير إذا ردت إليه المحافل

هواة البياء



الخطأ: يديكي.

الصواب: يدك.

كاف المخاطب في حالة التأنيث مكسورة وفي حالة التذكير مفتوحة.

من كتاب: من الذي قد البیان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

الليبرالي.. المسلم !

الذي أعرفه عن أصحاب الفكر الليبرالي أنهم يسعون إلى المزيد من الحرية بشكل قد يتعارض أحياناً مع بعض تعاليم الإسلام المعلومة بالضرورة من الدين.. وهنا أتحدث طبعاً عن الليبراليين المسلمين أبناء جلدتنا! فعلى سبيل المثال يقف الليبرالي من حجاب المرأة المسلمة موقفاً مخالفاً للشرع عندما يزعم أنه مع حرية المرأة المسلمة في عدم ارتدائه، وهو يعلم أن ذلك غير جائز شرعاً، وأن الإسلام يأمر بالالتزام به. مما لا شك فيه أن هناك فرقاً كبيراً جداً بين المرأة المسلمة التي لا تلبس الحجاب، وهي تعتقد في نفس الوقت بوجوبه، وأنه أمر من الله تعالى لا يجوز الاعتراض عليه والاستهزاء به.. إلخ.. وبين من يدافع بشراسة صريحة عن تاركة الحجاب! فالمرأة هذه قد يغفر الله تعالى لها تقصيرها وضعفها.. لكن الذي يدعو المرأة إلى السفور والتبرج باسم الحرية الشخصية حتى لو كان رجلاً لا يعنيه لبس الحجاب، قد يخرج بموقفه هذا من الإسلام بسبب تعمله إبطال أوامر الله تعالى وهو يعلم! لذلك أتساءل وأقول: هل «المسلم» الذي يحمل الفكر والمنهج الليبرالي مسلم بالفعل وعلى عقيدة إسلامية صحيحة؟! خاصة إذا كان من أولئك الذين لا هم لهم غير نقد الدعاة وما يقومون به من دعوة الناس إلى الخير وبيان دين الله؟! فهل هؤلاء الليبراليون يعتقدون أن من حق من قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله أن يفعل ما يشاء حتى لو كان ما يفعله أو يقوله مخالفاً للشرعية الإسلامية وأحكامها، كالدعوة إلى المحرمات وغير ذلك؟! والله إنني لأشعر بلا مبالغة أن بعض الليبراليين لا يختلف دورهم عن دور المنافقين الذين ظهروا في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - والصحابة رضي الله عنهم أجمعين، كتشكيكهم في إمكانية تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في عصرنا الحاضر مثلاً لكن بطريقة مأكرة خبيثة مختلفة عن طريقة الأعداء التقليديين الذين يعادون الإسلام بشكل واضح وصريح! لذلك أحذر الشباب المسلم من الاغترار بفكرهم الهدام.

إن الإسلام يدعو إلى الحرية وحماية حقوق الإنسان لكن بضوابط معينة حتى لا يتجاوز الفرد حدود حرياته وحقوقه إلى حريات غيره من الناس وحقوقهم ودينهم، فالإسلام دين الخير كله وسعادة الناس جميعاً أما ما نعيشه حالياً من تخلف فليس بسبب الإسلام كما يعلم حتى أعداؤه، خاصة من علمائهم الذين يعرفون أن المسلمين لهم فضل على الغرب في تقدمهم قبل عدة قرون ولا تعارض بين الإسلام والعلم. أما مشكلة النصارى مع دينهم المحرف ورجال الدين الذين كانوا ضد العلم والتقدم والحضارة، فهذا شأن آخر لذلك ثار الناس على الكنيسة واتجهوا إلى المطالبة بالحرية وفصل الدين عن الدولة.. أما نحن فديننا سليم - والحمد لله - إلى يوم القيامة ولسنا في حاجة إلى الليبرالية أو العلمانية.

حمد الناشي - دولة الكويت

المحرر: ننشر للقارئ حمد ما كتب ونختلف معه في الحكم على من نختلف معهم.

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

نموذج من عمل السلف الصالح

بعد المسافة عن المسجد فرصة لكسب عظيم الأجر بكثرة الخطوات ومشقة الوصول إليه، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (أراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد، فبلغ ذلك - رسول الله ﷺ فقال لهم: «إنه قد بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد؟» فقالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «بني سلمة دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم» رواه مسلم.

لقد استجاب أصحاب رسول الله ﷺ لتوجيهه - ﷺ - وسعدوا بطاعة ربهم، وعلت همهم، وزاد شغفهم بالأجر وتكثيره.. وهذا واحد منهم يضرب مثلاً أعلى في ذلك السمو الإنساني الكبير، وذلك حينما يرفض أن يركب ويصير على المشي إلى المسجد على قدميه، وتأتيه البشري من نبي الهدى بأن الله تعالى قد كتب له خطاه نهاباً إلى المسجد وإياباً. رضي الله عنهم وألحقنا بهم في الصالحين.. وهذه قصة حكاها الحديث الشريف: قال أبي بن كعب رضي الله عنه: كان رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه، وكان لا تخطئه صلاة فليل له: لو اشتريت حماراً تركبه في الظلما وفي الرمضاء؟ فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي مشاتي إلى المسجد ورجوعي، إذا رجعت إلى أهلي، فقال رسول الله ﷺ: «قد جمع الله لك ذلك كله» رواه مسلم.

هذا نموذج من العمل الصالح في الإسلام الذي ينفع الفرد وينفع الأمة، عمل يقطع الطريق على القيل والقال، وما أسعد مجتمعا وأمة يتسابق أفرادها إلى العمل ويهجرون التواكل والثرثرة والجدل!

عبد العزيز صالح العسكر

عضو الجمعية العلمية السعودية للغة العربية



رسالة العدد

أعداء الإسلام الستة

لم يُعرف في تاريخ الإنسانية دين عودي بمثل ما عودي به الإسلام منذ ظهوره إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. أو حورب كما حورب دين الإسلام في الأرض. أما السؤال عن سبب ذلك، فلا يحتاج إلى جهد أو عناء ذهني للإجابة عنه لأن الأمر يتعلق بالصراع بين الحق والباطل الذي قضى الله سبحانه وتعالى أن يكون من سننه الكونية إلى قيام الساعة.. ولا شيء يمثل الحق في الكون غير الإسلام.. وما سواه من معتقدات ومثل ونحل وأفكار هو الباطل.. وعليه كان الإسلام منبع الخير وما سواه مصدر الشر الذي قضى الله تعالى أن يكون الشيطان قيمه وراعيه والداعي إليه إلى يوم الدين.. يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية ١٥٢ من صورة الأنعام.

ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديثه المعجز «يوشك أن تداعي عليكم الأمم كما تداعي الأكلة على قصعتها.. قالوا: أو من قلة نحن يا رسول الله؟ قال: لا أنتم كثر ولكنكم غثاء كغثاء السيل» وكان من البدهي أن تكون أمة الإسلام هدف غيرها من الأمم لأنها حاملة رسالة الإسلام إلى يوم الحساب. قال الله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾ الآية ١١٠ من سورة آل عمران.

أما أعداء الإسلام، فيمكن حصرهم في ستة أصناف وهم: المنافقون، اليهود، المشركون، النصاري، أهل البدع، جهلة المسلمين. أما هذا الصنف الأخير فمع أن عداوتهم غير مقصودة إلا أن ضررهم على الدين ظاهر بفعل جهلهم بحقائقه وتعاليمه وآدابه وأخلاقه. وبذلك يشوهون صورته، وينفرون غيرهم منه، ومن هؤلاء المتشددون والمقلدون. وأما المشركون واليهود والنصاري فعداوتهم للإسلام ظاهرة صريحة، وأما المنافقون وأهل البدع فهم في خندق واحد.. وهم الأشداء خطورة على الإسلام والمسلمين.. والمنافقون يتلونون بلون عصرهم الذي يعيشون فيه، وهذه هي الصفة التي تميزهم عن غيرهم.. ولعلكم تعرفونهم في عصرنا هذا وفي بلدنا هذا!

مشعل الهاجري - دولة الكويت

تبخر وعد «أوباما» المزعوم وبقي وعد «بلفور» المشؤوم

كان الرئيس الأميركي «أوباما» قد وعد الفلسطينيين قبل انتخابه بحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً على أساس قيام دولة للشعب الفلسطيني إلى جانب «إسرائيل» لتعيش الدولتان جنباً إلى جنب في أمن وسلام، وبذلك تنتهي هذه المشكلة التاريخية.. وقطع «عهداً» أو «وعداً» على نفسه بذلك، لكن سرعان ما تبخر ذلك الوعد المزعوم، وبقي وعد بلفور المشؤوم.. وتبين أن أوباما وبوش وجهان لعملة واحدة.. وأن الذي تغير في الإدارة الأميركية هو لون رئيسها فحسب! لقد ازداد الكيان الصهيوني في عهده طغياناً وعناداً، وازدادت حملة المستوطنات توسعاً تحت غطاء تصريحات أميركية ظاهرها معارضة الكيان في سياسته، وباطنها تشجيعه على تكريس سياسة الأمر الواقع..

وفي النهاية نجحت كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الضحك على العرب واستثمار سذاجتهم واستدراجهم إلى الموافقة على المفاوضات غير المباشرة تمهيداً لما أسموه بالمفاوضات المباشرة التي ستنتهي حتماً إلى الدخول في مفاوضات والدوران مجدداً في الحلقة المفرغة التي لا يزال العرب يتوهمون أنها ستجبر الكيان على تقديم تنازلات والهدف من وراء ذلك كله أن يتوفر لكل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المزيد من الوقت لتنفيذ استراتيجيتهما في هذه المنطقة وفي مناطق أخرى من العالمين العربي والإسلامي. والتي منها خلق المزيد مما يسمونه «بالفوضى الخلاقة» في هذين العالمين.. أما تحقيق السلام واسترجاع الحقوق العربية فلهما سبل أخرى يعرفها الجميع!

حمد العجمي
دولة الكويت

صقر قريش

عندما سقط ملك بني أمية في دمشق، ورفرفت على أنقاضه الرايات السوداء لبني العباس، صدرت الأوامر بقتل كل من وجد من بني أمية.

مضي الشاب عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك طريداً شريداً إلى مصر ثم إلى طرابلس الغرب، وسمع به والي العباسيين في المغرب، ومن هناك هرب إلى الأندلس وناصره مؤيدو بني أمية واستطاع إخضاع إشبيلية وقرطبة وغرناطة، فأمر الخليفة العباسي الداهية أبو جعفر المنصور قائده «العلاء بن مغيث» بالتوجه إلى الأندلس والقضاء علي عبد الرحمن الداخل..

اجتمع الجيشان وكثر القتل، وانتهت المعركة بانتصار عبد الرحمن الداخل، وقتل العلاء مع سبعة آلاف من جنده.

بعث عبد الرحمن الداخل برؤوس كثيرة من القتلى لتلقى سراً في الليل في أسواق مكة والقيروان، ومعها لواء بني العباس وكتاب المنصور إلى العلاء، مما جعل المنصور يخاف ويرتاع ويقول: ما هذا إلا شيطان، والحمد لله الذي جعل بيني وبينه البحر.. إنه صقر قريش!

سار عبد الرحمن في الناس سيرة حسنة، واشاع العدل في القضاء، لتوحيد المسلمين في الأندلس تحت حكمه وشجع العلماء، وبنى المساجد والمدارس في قرطبة والمدن والقرى، وأقام ملكاً دام مئات السنين.

رغب عن جارية حسناء أهديت له لأنه لا يريد أن ينشغل بها عما يطلبه، ولا يريد أن ينشغل عنها بما يهمله فيظلمها.

إن وضع المسلمين اليوم في إفريقيا وغيرها بحاجة إلى أمثال عبد الرحمن الداخل، ليعيدوا راية التوحيد لترتفع على بقاع استضعف الإسلام فيها.

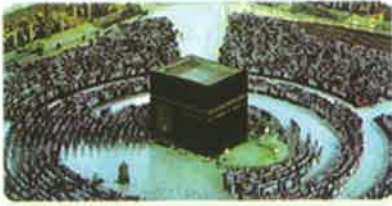
والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السمييط

الأخيرة

شاشة كبيرة ... مع أصوات متعددة للأذان





الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 2249 3360/1 : هاتف

Fax: (965) 2249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw